



سلسلة إصدارات الإبداع

(30)

مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون

ملتقى الإبداع الشعري الأول

من 1 - 6 مارس 2014م

مجموعة من نصوص الشعراء المشاركين

إعداد ومراجعة

الشاعر: الحارث بن الفضل

الأستاذ : حمود علي الزليل

الشاعر: أحمد المعرسي

الشاعر: يحيى الحمّادي

الإخراج الفني

يحيى عبدالرؤوف الشميري

مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون

صنعاء

المؤسس: د. عبدالولي الشميري

سنة التأسيس: 1995م

الترخيص: 1995/230م

الموقع على شبكة الانترنت

(www.ebdaa.com)

البريد الإلكتروني

(shamiri@y.net.ye)

صنعاء: ص . ب (15127)

تلفون: (009671371391) فاكس: (009671371392)

مكتب القاهرة

تلفون: (002023024830) فاكس: (002023040783)

www.shemiry.com

shemery@shemery.com

موقع موسوعة الأعلام

www.AL-AAAM.com

- الكتاب: ملتقى الإبداع الشعري الأول مارس 2014م
- الموضوع: مجموعة من نصوص الشعراء المشاركين
○ إعداد ومراجعة:

الشاعر: الحارث بن الفضل

الأستاذ : حمود علي الزليل

الشاعر: أحمد المعرسي

الشاعر: يحيى الحمّادي

● الإخراج الفني

يحيى عبدالرؤوف الشميري

● الناشر:

مؤسسة الإبداع

للثقافة والآداب والفنون – صنعاء

الطبعة الأولى (1435هـ/2014م)

مقدمة

لابد للعمل الإبداعي من بيئة أدبية تقدم للمبدع وسطا فنيا ينشط فيه تأثيرا وتأثرا ، تشجيعا وتقويما ، تطورا وارتقاء ؛ وذلك أن الموهبة المعزولة قلما تدرك ذاتها إدراكا كافيا يكفل تعهدها وتطويرها ، ومن ثم فإن حضور المبدع وسط مشهد متنوع الألوان الأدبية والمستويات الإبداعية يمنحه الدافع والطموح ليس للاستمرار فحسب ، بل للمنافسة والتفوق.

وتعد المنتديات والمؤسسات الأدبية هي الحقل الخصب لرعاية المواهب - ومؤسسة الإبداع للثقافة والفنون - أبرز الحواضن الإبداعية في المشهد الأدبي في اليمن ، فهي توفر بجهودها المتاحة الممثلة في جلساتها الأسبوعية وفعالياتها المختلفة مناخا إبداعيا وشعريا يجمع الشعراء والمثقفين من أجيال أدبية متعاقبة ومستويات فنية متفاوتة ؛ حيث يجد فيها المبتدئ فرصة لتحقيق ذاته وتقديم موهبته مستفيدا مما يقدم من قراءات شعرية وملاحظات نقدية ترفع ذائقته الشعرية وتنمي ملكته النقدية بما يهذب موهبته محققا نموا أدبيا في زمن قياسي ما كان ليتحقق للشاعر في غياب هذا المناخ.

لقد كنا في مؤسسة الإبداع ندرك أن ما نقدمه للمبدعين لا يرضي طموحنا في تشجيع العمل الإبداعي والرقى بالمشهد الأدبي في اليمن، وذلك أن جهدنا يقتصر على خارطة أمانة العاصمة وموهوبيها ومبدعيها من الشباب ولم يتسع جغرافيا ليشمل مواهب نائية في مناطق اليمن المفعمة بالإبداع.

ومن هنا جاءت فكرة إقامة ملتقى الإبداع الشعري الأول من 1 - 6 مارس 2014م ليجمع عشرات الشعراء والشعراء الموهوبين والتميزين من عموم مناطق المحافظات اليمنية الحضرية والنائية على اختلاف ثقافتها التي كثيرا ما تظلم أصحاب المواهب والمبدعين سيما الموهوبات من فتيات يمننا الحبيب ؛ وذلك بسبب الأعراف والتقاليد الملترمة بشكل مبالغ فيه.

ونأمل أن يجد الشعراء المشاركون جميعا والمبتدئون خصوصا في هذا الملتقى متنفسا رحبا ونافذة واسعة يقدمون من خلالها مواهبهم الشعرية ، وأن يستفيدوا مما سيقدمه المحاضرون من محاضرات صباحية في اللغة والنحو وموسيقى الشعر وبعض القضايا النقدية؛ لأن اللغة والإيقاع أدوات لا بد للشاعر من امتلاكها لتستقيم موهبته ويتحسن نتاجه، وأن يستغلوا الأنشطة المسائية المصاحبة لتقديم إبداعاتهم في جو مفتوح غير محاط بالرسميات يتيح

لهم كسر حواجز القلق النفسي للمواجهة ويعزز ثقتهم في أنفسهم فمهارة الإلقاء جزء لا يتجزأ من الموهبة والعمل الإبداعي.

ولأن الملتقى محطة نوعية من محطات المؤسسة في مسيرتها العملية ، وجزء من ذاكرتها التي لا بد لها أن تصمد في وجه النسيان فقد عملنا بشكل مواكب لأعمال الملتقى على إصدار كتيب يوثق من إبداعات المشاركين ويخُذ تذكارا بين القائمين على الملتقى والمشاركين فيه ، ويضم هذا الإصدار مجموعة من نصوص الشعراء المشاركين في الملتقى بغض النظر عن التفاوت الفني فيما بينها فجميع المشاركين مشاريع مبدعين كبار على مستوى اليمن والوطن العربي الكبير.

دمتم أيها الشباب والشابات ودام ألقكم ، ووفقنا الله
أبدا لدعم إبداعاتكم.

د. عبدالولي الشميري	رئيس لجنة
رئيس مؤسسة الإبداع	النشاط الشعري
للتقافة والآداب والفنون- صنعاء	الحارث بن الفضل
رئيس منتدى المثقف العربي - القاهرة	

كأس مُترعة

مسيرة عبده أحمد سنان

يا من أطلّ من المدار بضوئه
أشرق لعلك تصطفي ما همنا
أقم اعوجاج الياسمين لعله
يُرخي ستائرهُ ترفرف حولنا
يا أيها الأتي يُعري صدره
أطلق بُرودك واستحم بشمسنا
وامسح ببردك لوعة كم أورقت
وتعلقت أغصانها بأكفنا
يا من أطلّ ومال يُرسل صمته
ألقي الصباح وذره في دربنا
واشرب غروب الصبر من أفيائه
وارسم حياتك في ممرات المني

يا أيُّها المَنسِيُّ خَلْفَ سَحَائِبٍ
ثَكَلِي تَغْرِبُلٌ مِّنْ سُرَاهَا مَا انْحَنِي
وَتَهْزُهُ كَيْمًا يُسَاقِطُ بَرْدَهُ
أَمَلًا وَيَرْجِعُ دَائِبًا لَا يُقْتَنِي
صَلِّ صَلَاةَ النُّورِ حِينَ يَمُدُّهُ
ذَاكَ الْحَيْنُ وَإِنْ تَوَارَى أَمَّنَا
وَاسْجُدْ عَلَيْهِ لَعَلَّهُ يَبْقَى إِذَا
فَرَّ الضِّيَاءُ وَقَفَّ عَلَيْهِ مَوْمِنَا
وَاصْفُفْ تَسَايِيحَ النَّدَى وَبِظِلِّهِ
أَيْقِظْ سُبَاتَ الْيَاسْمِينِ إِذَا انْتَشَى
وَأَغْزَلْ خِيوطَ الْفَجْرِ حِينَ تُبْثُهُ
وَجَعَا رَوَانَا يَسْتَفِيقُ مَوْذِنَا
قُمْ يَا سَلَامٌ وَمُدَّ سِلْمَكَ عَلَهُ
يُلْقِي رَوَائِعَهُ وَيَعْرِفُ صَمْتَنَا
وَأَمْزُجُ قَرْنِفْلَهُ بِوَرْدِ حَدَائِقِ
رَوْتُ شَذَاهَا مِنْكَ حِينَ أَمَدْنَا

يا من أطل من المدار بمدّه
بَلِّلِ شِفَاهَ الأَمْنِيَّاتِ وروّنا
واعصِفْ بِأوراقِ الضَّبَابِ إذا دنا
وامسحْ بِكفِكَ آسِنَاتِ عُصُورنا
وانفثْ علينا صبرَ أيوبٍ وكنْ
ظِلاً يُبرِّدُنَا ويأتي مُدعِنَا
وأطل من قلقِ السُّكُوتِ وأعطه
قلمًا ليكتبنا بصفحاتِ الهنا
لكأننا قدر أناخ مُصليًا
وصلاته النورُ المُمَرَّدُ ها هنا
يُحني لِعَيْنِيهِ البعيدة شمسَهُ
ويجيءُ يفرِّدُ رُكْبَتِيهِ مُطمئننا
وكأنه الدهرُ المُغرَّبُ في المدى
وكأنه إن قال قولاً أحسنا
يوصي إذا رَعَفَ الورودُ عَبرَها
قولاً لِذاكِ الصَّمْتِ قولاً لينا

يا مَنْ أتى وبمقلتيه عُصُورُهُ
إِنَّا أَتَيْنَاكَ اسْتِيقَا فَاَتَنَا
فُظْفَائِرُ الْأَيَّامِ جَرَّتْ خَلْفَهَا
رَأْسَ الْقُرُونِ تَشُدُّهُ وَتَهْزُنَا
وَتَسَاقِطُ الْأَلَامَ مِنْ عَيْنَيْهِمَا
لِكَأَنَّ قَافِيَةَ السَّنِينَ تُمَدُّنَا
لِكَأَنَّ أَعْيُنَنَا بَحَارًا أَوْجَسَتْ
مِنْهَا مَرَائِبُ خَطْوِهِ فَأَقْلَنَا
وَمَشَى بِنَا نَحْوَ الْقُرُونِ بَطِيئِهِ
وَطَوَى مَرَائِبَنَا وَأَرْسَى بِؤْسَنَا
فِيَالِي مَتَى يَا حُلْمُ تَرْكُضُ هَارِبًا
وَالِإِمَّ أَكْوَابُ الرِّحِيلِ تَسْفُنُنَا؟
يَا مَنْ تَوَارَتْ فِي رِوَانَا شَمْسُهُ
زُفَّ الرِّثَاءَ وَصَلَّ فِينَا مُعَلِّنَا

على كَفِّ حُلْم

مسيرة عبده أحمد سنان

أرى أملاً هُناكَ نَمَّا عُصُونَا
وَمَدَّ الظِّلَّ فِي يَدِهِ يَقِينَا
وَكَفَّ الصَّبْرَ مَالَتْ نَحْوَ كَفِّي
تْرِيقُ الدَّمْعِ فِي عُمُرِي مُرُونَا
أرَانِي فِيهِ بَعْضًا مِنْ حَيِّنٍ
وَرُوحًا فِي الهَوَى تَحْكِي الجُنُونَا
أَقْلَمُ فِي اشْتِيَاقٍ ظَفَرَ لِيَلِي
وَأَقْطِفُ مِنْ أَسَى لِيَلِي شَجُونَا
أَلْمَلِيمُ مَا تَنَاطَرَ مِنْ شَرُودِي
وَأَجْعَلُ مِنْ مِرَافِقِهِ عِيُونَا
تَنَّتِ الدَّمْعَ فِي صَمْتِ كَيْبٍ
وَتَعَزَفُ رِيحُهَا الآلَامَ فِينَا

أَجْدِفُ مَا تَبْقَى مِنْ حَيْنِي
وَاعْفُو بَيْنَ أَعْوَامِي سَجِينَا
وَأَعْزِفُ مِنْ حُرُوفِي أَمْنِيَاتِ
عَسَاهَا تَنْفِضُ النِّغَمَ الْحَزِينَا
وَأَنْسُجُ مِنْ سُكُوتِي مُفْرَدَاتِ
إِذَا مَا اللَّيْلُ يَطْوِينِي سُكُونَا
أَهْزُ الْجُرْحَ فِي الْأَيَّامِ صَمْتَا
أَرَاهُ الْيَوْمَ فِي صَدْرِي دَفِينَا
يُمِزِقُ مَا تَبْقَى فِي دَمْعَا
وَيَسْتَلْقِي عَلَيَّ كَفِي مَهِينَا
ذَوَى أَمَلٍ وَطَابَ الْيَوْمَ حُزْنَا
وَمَالَتْ كَفُّهُ نَحْوِي طَعُونَا
تَسَاقُطُ فِي مَمْرَاتِي غُرُوبَا
وَأُضْحَى فِيَّ يَسْتَفُّ الْأَيْنَا
أَرَانَا فِي مَسَافَتِنَا سَبْقِي
وَلَا نَدْرِي لِذُنْيَا الْفَقْدِ دُونَا

وذكرانا تمادت في خُمُول
تذُرُ الأَمَسَ إِذِ فِيهِ نَفِينَا
ومِينَاءِ تِرَاءَى مِنْ بَعِيدِ
على كَفَيْهِ هَا إِنَّا رُمِينَا
سَيِّطُونِنَا الغُرُوبُ غَدَاةَ ذِكْرَى
وهَا نَحْنُ بِذِكْرَانَا طُونِنَا
يُدَاهِمُنَا بِمَدِّ الحُزْنِ صَوْتِ
يُنَادِي هَلْ يَزَالُ النُّورُ فِينَا
سَرَابَا إِذِ يَلُوحُ مِنَ القَوَافِي
ومِينَاءِ التَّصَبُّرِ لَا يَفِينَا
وسِفْرُ الشُّوقِ عَنَّا قَدْ تَوَارَى
فَهَلْ لِلقَرَبِ نَفْعٌ إِنْ بَقِينَا
وهَلْ لِلأَمَسِ سَمْعٌ لَوْ دَعَوْنَا
صَرَخْنَا بِالنِّدَاءِ فَلَا يَعِينَا

هَوَانَا قَدْ تَبَدَّدَ مُذْ تَمَادَتْ
غَرَائِبُ مِنْ مَدَامِعِ تَشْتَهِينَا
سَنَابِلُ مِنْ مَوَاسِمِنَا تَعَرَّتْ
وَأَلْقَتْ مِنْ مَوَاجِعِنَا سِنِينَا
جَنِينَا مَا زَرَعْنَا زَمَانَا
وَهَلْ نَجْنِي سِوَى بَذْرِ سَقِينَا

شفاه من شفق

مسيرة عبده أحمد سنان

أفاق الصبرُ ورداً في يديّنا
ومَدَ ظلالُهُ قَلْقاً عليّنا
كأن ظفائري خلفي قيودُ
طوتني في غياهِبهنّ طيّا
قد احدودبتُ والأيامُ حُلْمُ
أقلّنتني على صمّتٍ شجياً
أظلّنتني على مهلٍ كأنني
غريبُ صبايةٍ يشفاقُ رِيّا
فهذا شرشفي يَغْتالُ عقلي
وهذا بُرّقي قد حارَ فيّا
أنا في عُتمةِ الأحلامِ أظهى
أجرّ كاتبتي وِجداً عتيّا

أُرَجُّ أُنُوْثِي فِي سَجْنِ أَمْسٍ
مَحَانِي قِصَّةً وَغَدَا نَسِيًّا
أَنَا طَيْفٌ تَمَرَّدَ خَلْفَ عُمُرٍ
أَطَلَّ عَلَيَّ صَبَاحَاتِي عَصِيًّا
أَنَا امْرَأَةٌ أَذَادُ وَكَبْرِيَاءِي
تَهَاوَى خَلْفَ أَوْهَامِي رَدِيًّا
بِمُجْتَمَعٍ يُقَاضِي كُلَّ حُلْمٍ
أُلَاقِيهِ غَدَاةٌ يُجِيءُ فَيَّا
أَنَا أَنْشَى لِأَنِّي كُنْتُ أَنْشَى
أُلَاقِي حَوْلِي الْأَسْوَارَ غِيًّا
بِمُجْتَمَعٍ يُهْجِرُ كُلَّ فِكْرٍ
بِبُرْفُوعِي الَّذِي يُغْتَالُ حِيًّا
أَنَا عَقْلٌ فَزْدَنِي مِلءُ فِكْرِي
وَلَا تَجْعَلْ أُنُوْثِي السَّمِيًّا

مشاهدات على جدار الوطن

عبدالحميد الكمالي

هُنَاكَ
حَوْلَ الْأَلْوَا حِ الْخَشْيِيَّةِ
مَا زَالَ شُعُورٌ يَوْمِضُ
وَيَتَنَكَّرُ
لَا أَعْرِفُ مَكْنُونَهُ
سِوَى زَفْرَاتٍ تُشَابِهُ
تَسَابِقَ الرِّيحِ
لَا لِيَتَّقَا ط
آخِرَ دُمُوعٍ لِلْأَشْجَارِ
فِي حُرْنِهَا الْأَكْبَرِ

هُنَاكَ
يَبْقَى شَتَاتٌ لِذَاكِرَةِ مُنْتَهَكَةِ
وَلِفِكْرِ عَارِ
مُتَجَرِّدٌ مِنْ أَرْزَمَةِ الْغَبَاءِ

صَادَفَ مُرورُهُ
طِفْلَةً
تَلْفُظُ آخَرَ أَنْفَاسَهَا
عَلَى فَسْتَانِهَا الْأَبْيَضِ
وَتُحْتَضِرُ

هُنَاكَ
يَقْعُدُ كَهْلًا
يَعَضُّ الزَّمْنَ بِأَنَامِلِهِ
وَيَبْحَثُ عَنْ وَطْنِ
دَاخِلِ دُخَانِ سَجَائِرِهِ
يُصَارِعُ وَحْدَهُ زَمْرَةً
مَنْ الْفَاسِدِينَ
وَالْمَعْتُوهِينَ
وَالْعَجْرَ

هُنَاكَ
يَقْبَعُ رَجُلٌ مَرِيضٌ
يَرَى الْحُرِّيَّةَ
بِنَصْفِ عَيْنِ مُدَوَّرَةٍ

وِيُحِيرُ رَفِيقَهُ الْمُتَشَائِمَ
مَتَى تُشْرِقُ الشَّمْسُ
مَتَى تَغْرُبُ الشَّمْسُ
وَمَتَى يَكْفُ
عَنِ الْهَدْيَانِ هَذَا الْبَصْرُ

لَا أَكْثَرَ
مَنْ بَدَلَةَ أُنَيْقَةٍ
تَرْفُضُ الْإِنْصِياعَ
تَأْكُلُ خُبْزَ الْجِياعِ
يَسْكُنُهَا مُتَشَائِمٌ وَقَحٌ
يَسْرِقُ الصَّبَاحَ
قَبْلَ وِلادَتِهِ
وَيَصْرُخُ حَوْلَ الْمِذْياعِ
مَاتَ الطِّفْلُ
أَنْتَحَرَ الطِّفْلُ
وَفِي جِيبِهِ حَجَرٌ

هُنَاكَ

أنتَهَكَ السَّاذِجُونَ

الْحُرِيَّةُ بِاسْمِ الْوَطَنِ

وَتَحْتَ الْهَتَافَاتِ الثَّوْرِيَّةِ

وَرَعُوا صُكُوكَ الْغَفْرَانِ

فَوْقَ النَّوَافِدِ وَالْأَبْوَابِ

وَالزَّوَايَا الْمَهْجُورَةَ

وَفَوْقَ بَرَاءَةِ الْأَصْوَءِ

أَطَالُوا وَجَعَ الْمَدِينَةِ

جَلَدُوا الْمَسَاءَ حَتَّى تَحْجِرَ

وَتَقَاسَمُوا الْخُبْرَ وَالْمَاءَ

وَالهَوَاءَ

وَتَرَكَ لَنَا

شَطَايَا مِنْ عَرَاءِ

عَرَاءِ يَشْبَهُ هَذَا الْقَدْرَ

هُنَاكَ

حَوْلَ الْجِدَارِ

تَسْرِبَ ظَلِّي
يَكْتُبُ عَنَ وَطْنِ
وَيَتَذَكَّرُ
يَكْتُبُ عَنَ الْحَزَنِ
وَالظُّلْمِ
وَالْمَأْسَاةِ
وَالوَجْعِ
وَيَتَكَسَّرُ

حشودٌ لا تنتهي

فاطمة أحمد عبّادي

احتشد الحبرُ في أراقي
وحلّ الضياع ينشرُ أبياتي
فانبعث جمال همساتِ
من أحشاء نبضاتِ
وتجمعت دموع الفراقِ
من أقصى المسافاتِ
لتخبئ في مقلتي ضياء خافتا
من دون أنوار
تلك الحشود لا تنتهي
حتى بوداعِ أحلامي
لو قالت لي الحياة كوني
لا كانت زهرة لأهل أوطانِ
تروي في خاطري
شفق ميلادي
ونعمة تمزقُ بأحلامها

طغاة الزمانِ
لتبعث في أفاق محرابِ
تلك الحشود لا تنتهي
حتى وإن حبست أنفاسي
وتطيرت شذى جراحِ
لحظة تمزقُ عروقي
تلقتي في أنقاض أجويتي
لتعلق هوى أرواحِ
، لا ألقى أسي أشجاني
بين نغمة ألحاني
تلك الحشود
وهبتي أنوثة لا تنتهي
وشموخاً يعتلي في ربي ابتساماتي
جمالٍ ينسابُ بغرامِ أشعاري
لتسدل بطقوسها ظلاماً تعيساً
حمل في جناحه أوجاع الياسمين.....

ذروة الصراخ

فاطمة أحمد عبّادي

مها كانت الصعابُ تجتاحني
تحتلُّ بحسراتها نبض شجوني
تختبئ وحيدة تحت جفوني
تتذكر نسياناً قد هجرني
باع ما تبقى من حيني
أصبح كالرماد
ترك لوحوش الليل
لتنقاسم الأفراح
لتسيطر على ما تبقى من الأرواح
ستكون بداية
تزعزع أركان الضباب
تستريح على سطور الغياب
وفى وجع النهاية
تأتي عواصف الصعاب
تجتاح أرضي الأبدية
تلقي أشيائي الثمينة
من نافذة الخيبة

وكل الهموم تشهدُ
بأنّي عبارة حزينة
قد جار الصمتُ بأحلامي
ودّعَ عند زوال الرحيلِ عاطفتي
ومن فوق السفوح
تطلُّ ملامح السلامي
تأتي وفي يديها شهداً
يأخذ منه الضعفاءُ
يكتبون آمالهم
على جدرانِ الأمانى
وقد خيم نور ضيائي
ذهب ليشكو ذروة الصراخِ
ونوايا الدموع
تعصف المعاني
لتقتل عنادي
لتزعم بأن هذه
ليست بلادي.....

نحن العرب

عمران هلال

نبيعُ الخبز من شق الكرامة
وندم حيث لا تجدي الندامة
فنحن عصابة في العرب لكن
تجلت فيه أشكال القتامة

تري الأعراب بينهم أسود
وفي الأعجام تلقاهم نعامه
ندس السم للأخ وابن عم
وللأعداء نطلقها ابتسامه

على مصر الكنانة مثل وحشٍ
لها حاكوا الضغينة والعدامة

وفي الأقصى صيام أو سلام
فباعوها بلا أدنى كرامة

ترى الصومال ترقد في جيع
وأرض خليجنا تشكو التخامة
على أرض اليمانيين فقر
بيدّل عونهم رفض الإقامة

شربنا غربة الأوطان مُرّاً
ولم نلقَ السلام ولا السلامة
ترى الأعداء قد بلغوا نجومًا
ونحن العُرب نستهي القزامة
لنا قاداتنا صاروا وحوشًا
علينا أو على جارٍ أمامه

.....

لأجل الغرب باعوا كلَّ شيء
فخانوا بعضهم وبلا شهامة
ألا تَباً لقيادة كل شطَرٍ
ويلعن ربنا أهل الفخامة

.....

قبل عام

عمران هلال

كنا لا نعرف ما معنى السلام
فخرجنا نمتطي سبيل الظلام
بهتاف جلجل الصوت ينادي
يسقط الوالي ويسقط كل أرباب
النظام
بعد عام
كنا نسقط نحن والوالي يعيش على سلام
أيها الشعب الهمام
سقط الشرفاء منا وبقي فينا ولياً
كل أبناء الحرام

سفير النوايا السيئة

محمد عبده أحمد الحالمي

خبرٌ تسرّبٌ للصحافة عاجلٌ
من يا ترى نقلَ الكلام وعجله
خبرٌ يُشير بأن أرضي زارها
شبحٌ أقرّ لنا الدمار ورتلّه
أترونه كيف استباح خريطتي
ورمى على وطني الكروبَ وأثقله
ماذا وجدتم في رفوفِ مواجعي
بصمّاته .. سُحقاً له ما أنبله
يأتي بداعي الفُبح ينشدُ هُدنةً
بيدٍ .. وأخرى يستهلّ القنبله

في الصُّبحِ يقصف عابثاً بمدينتي
وأنا بجوفِ الليلِ أدعو لي و لهُ
مُتجمّلاً من نفسه من فعله
هل ألعن التجميل أم من جمّله
ماذا لأرضي أن تظلّ أسيرة
وتظلّ في كنفِ المعونةِ أرملة
قالوا هو الشرقُ الجديدُ ,, فويحكّم؟
مَنْ خطّطَ الشرقَ الجديدَ وفصّله
مَنْ أقلمَ الفكرَ السليمَ بدفتري
يا أيُّها الشرقُ اللعينُ وفدركة
وسعى إلى وأدي وطمس هويّتي
ومضى يُنقذ فوق جلدي جدولهُ
لم يُبق شبراً في ضلوعي هادئاً
إلا ومن جمرِ النجاسةِ أشعله
وبيثّ في شتى البقاعِ سمومه
ولهُ جواسيسٌ تُدار كبوصلة

فهُنَاكَ بَعْضُ النَّاسِ يَتْرُكُ أَصْلَهُ
مَا هَمَّهُ - أَصْلًا - طُقُوسَ الْقَبِيلَةِ
مَنْ أَجَلَ دَرَاهِمِهِمْ يُفْضَلُ وَالْغَوَى
عَيْشَ الدَّنَاءَةِ بئسَ مَا قَدْ فَضَّلَهُ
فَمَتَى سَيُصْحَوُ الْعَقْلُ مِنْ سَكْرَاتِهِ
وَالشَّعْبُ يَغْرُقُ فِي نَقِيعِ الْمَهْزَلَةِ
وَمَتَى نُحَرِّزُنَا مِنَ الْغَزْوِ الَّذِي
يَجْتَاخُ آخَرَ مَنْ يَثُورُ وَأَوْلَاهُ
لَنْ نَشْهَدَ النُّصْرَةَ الْمُبِينَةَ بِمَوْطِنٍ
فِيهِ نَرَى صُورَةَ الْفَسَادِ مُبْجَلَةً
إِلَّا إِذَا اجْتُشِتْ وَصَارَ بِدِيلِهَا
عَدْلٌ فَحِينَئِذٍ تَزُولُ الْمَعْضَلَةُ

جنازة الأحلام

محمد عبده أحمد الحالمي

والله إنَّ قصائدني مَجْوَعة
والآه تخرج خيفة مَجْوَعة
جسدي يُراقب ما يدور ولم تنزل
تسبيحة تُتلى تُزيد خشوعه
وجنازة الأحلام تعبّر خفية
فوق الضلوعِ فمن يلمّ دموعه
وحديثُ غُربتنا يُرتّب موعداً
والساعة الكسلى بدتْ مَجْوَعة
والحزنُ يسري من وراء حديثنا
يغتال أروقة المساء وربوعه
وعلى رصيف المُفرداتِ توقفتُ
نظراتنا والشوقُ لمّ جموعه

والريخُ تسبح في المكانِ برهبةٍ
والليلُ يأبى أن يضيء شموعه
والصمتُ يخترق الفؤادَ تأهباً
حتى بدتْ خفقاته مسموعة
مِنْ أين يظهرُ؟ مَنْ هُنَاكَ تحرّكتْ
مُقلي تؤمّل أن يشاء رجوعه

جعجعة

محمد عبده أحمد الحالمي

من شاطئ الوجد من ديمومة الصَّجْرِ
من فوهة الشوق من تغريدة الوترِ
من بُحَّة الصمتِ من تلويح أعيننا
من داخل الروح يحيا ألف مُحْتَضِرِ
من كُل وجهٍ بدأنا رسم لوحتنا
حتى توافى لدينا أوجه الصَّورِ
وَكُل عينٍ على الأطلال واقفة
وفي المآقي يشور الدَّمع كالمطرِ
أدركتُ أنَّ لنبض القلبِ جعجعةً
مُنذُ التقيتُ أنا يا حُزن بالقدرِ
ورعشة الحرف ما كانت مُكابرةً
لأنَّ في الحبرِ ما يُبكي من الخبرِ

مرّت حياءً بنا تُهديّ مواجعها
فألبيستنا الهوى ليلاً بلا قمرِ
ما إن تطوف على ذكرى مخبأة
إلاً وتبحثُ وسط الهمّ عن أثري
ثارت على القلب حين الكيّ أوجعه
وعند سعيي إلى الأفراح لم تُثرِ
ماذا ترين؟! سما شعري ملونة
بقوسِ فكري الذي يشكو من الفكرِ
هنا الحنينُ هنا همسٌ بقافيتي
هنا الأنينُ فلا نارٌ بلا شررِ
ذنبني انتحرتُ على حُبِّ فقابلني
موت الشعورِ كذا غيوبة السّهرِ
صوتُ المواويل أنات يُلاحقه
نأي بكى الآه كالعُشاقِ في السحرِ
هذا هو الحال لا يخفى على أحد
هل يشتكي القلب بعد الجرح للبشرِ؟

نظّموا الإنجاب في أسرّتكم

عز الدين عبد الله جحاف

بنت بلقيس غدت تلقى اهتماما
دولتي ترفعها أعلى مقاما
واصلوا تعليمها واستثمروا
ما بها من قدرات تتسامى
إن في تعليمها مستقبلاً
مشرقاً يمحو ويجتث الظلاما
وإذا ما استثمرت طاقاتها
بذكاء حقق الشعب المراما
إنكم إن تحرموها تحرموا
جيلنا الآتي بأن يمضي أماما

ما حرمنها ولا قلنا حراما
بل دفعناها إلى العلم التزاما
قد دعوناها إلى تحصيله
ورعيناها وأولينا اهتماما
سوف نمضي حسبما يأمرنا
خالق الخلق ولا نرخي الزماما
إن من يحرمها من حقها
مجرمٌ حتى ولو صلى وصام
إنه التعليم تحصين لها
فبه تحيا عفافا واحتشاما
وبه ترقى معارج العلى
وبه تلقى من الكل احتراما
مكّونها إقتصاديا لكي
تضربوا الفقر وأعطوها المهاما
إن في تمكينها تنمية
أثمرت فينا رخاء مستداما

كي نرى جيلا معافا سالما
حسنوا من صحة الأم دواما
ما نعانيه انفجار هائل
في المواليد يرى عاما فعاما
نظموا الإنجاب في أسرتم
قبل أن ينهدم الوضع انهداما
أخبروني كيف يحيها هائلا
من له عشرون بنتا وغلما
قد غدت زوجته منهكة
لا ترى في جسمها إلا العظاما
كيف في مقدره تعليمهم
كيف يكسوهم وهل يهنا مناما
يحضر الأكل فيلقى زحمة
وعراكا مستمرا وخصاما

يسـط الكف إلى مائدة
عـله يلقى من الخبز جراما
فتعود الكف لا شيء بها
تنشد الغوث وتشكو الإزدحاما
يا أبي كل؟ ما الذي آكله؟!
أنا يا أولاد قررت الصياما
إننا نحيا بفقر مدقع
حـالنا أسوء من حال اليتامى
إنه جهلي وعشوائي
سامحوني أنا خالفت النظاما
ناصحا غيري بأن يتعضوا
بي لكي يحيوا هدوءًا وانسجاما

على أرشيف دمعتنا

خالدة النسيري

سمراء ظلي تنحني للضوء
ترسم في مآقي الروح إيقاع الرياح
وتصفف الطرقات في لحن الزمان
تركل الأفكار من دمع السحابة
تدمن الأيام رحلتها إلى المجهول
كتناقض القدر الموشح بالذبول
تنامت الأثقال في عقلي
تسرَّبَ ظل سمرائي بظل يمامة عمياء
ترحل من تفاصيل السنين
إلى نهاية دمعتي
ماذا تبقى من أحاسيس المكان؟؟
وهناك.. لا ضوء
ولا ماء
ولا لغة تلف مسامع الأحياء
كلُّ الكلِّ مختلطُ
ومتاهتي فضفاضة الكلمات
لا حرفٌ يمد يديه كي أبقى

أسافر في مدى الذكرى
"أعربن" خافقي لدقائق الأحلام
لتموت سمرائي على الأوراق
تحكي موتها لحمامة بيضاء
نائمة على أشلاء قصتها
نجتث أوجاع السنين
من الصدى المكتوم في جسد الثواني
نكتب الماضي على أرشيف دمعتنا
ونرحلُ كابتسامات الغريب للوحة ترمي أساها
وهنا.. تَضجُ مسامع الأيام لا نصغي لأنفسنا
فنكتم في سراب قلوبنا حبا كسرنا لحنه
وأشد أفكاري لعلَّ الوقتَ
يصنعُ من أحاسيسي ضياءً مثقل الأنوار أحمله
لأحلم كل يوم أن أصيد فراشة الكلمات
أزرع في جناحيها أساطيراً
لقمحٍ يشبعُ الماضين من جوعٍ
وحرْفٍ يثلج الأعصاب
رحل المساء على قطار البوح

يحمل للصباح مدينة
ذبلت على أعقاب دندنة الرماد
القلب مكتوم الملامح
مثقلٌ بغيار أحجية النهار

سماوات الضياء

خالدة النسيري

ووقفت في باب الكلام حمامة
تبني الحروف على صدى الأسماءِ
أرمني جبال الآه من دمعي وفي
قلبي أرتل للظلام ضيائي
وسنابل المعنى تغذي لوعتي
بحروف أحلامي وصوت ندائي
يا قبلة الكلمات رقي للندى
أو فانسكي حزني لها وبكائي
زمنٌ مضى والشعرُ يرقصُ للندى
رحل الندى وانضمَّ للبؤساءِ
وبقيتُ منهكة أصوغ شواردي
للريح والأشلاء والصحراءِ

ناديتُ يا رئة السحاب تكلمّي
رحل الوميض على جبين الماء
ذبلت لحون الحبر في لغتي كما
جف الحنين بلوعتي وغنائِي
لم يبقَ في شفة النهار سلالَة
للحب تُحيي خافق الأشياءِ
وكأنني أغلقت كل دفاتري
ومضيت أنقش في الصخور وفائي

وللماء ... رعشة

بشرى عبدالرحمن الغيلي

هبطنا على قطرة شاردة
لثوقظ فينا رؤى ساجدة
فكيف مررت بوادي الشجون
لتغتالني كفك الباردة؟
زرعت غيومك في مقليتي
فكانت على رعشتي شاهدة..!
فكان نداها قصيدة بوح
وفي دفثري شهقة خالدة..!
فدعني ألمم جرحي وأمضي
كقديسة في الهوى زاهدة

خطيئة شاعرة

في معتقل القبيلة...!!

بشرى عبدالرحمن الغيلي

خطيئتها...

أنها تفتح عينيها كل صباح

لزرقة الحرف ...

بدلاً عن نعيق غربان القبيلة

وتغمس القصيدة بماء أنوثتها

بدلاً أن تلتخطها بالوحل

خطيئتها...

أنها هتكت اسم القبيلة

حين ذيلت خربشاتها باسمها

في الجريدة اليومية...

وكشفت عورة صوتها

عبر الأثير...

وهي تُرسل أغنيةً غجربةً

لعصفورها الذي وُلد
مقصوصَ الجناح

خطيئتها....
أنها خلعت نعلها ببابِ القصيدةِ
وغمزت للغيمِ هامسةً:
القصيدةُ تلبسني... باشتهاء
رائعةُ هذه الطفلةُ الآثمة
حين تأتي....
وتبعث في جسدي كالحياء
فتلفظني بعيدا... عن خطِ الاستواء
رائعةُ هذه الطفلةُ الآثمة
حين توقدُ أصابعي....
بشبقِ الحرفِ.... وحينِ المطرِ
وطهرِ الأنوثة

خطيئتها.....

حين ضبطتها القبيلة
ذات صباح...
يختالُ في مقلتيها...
بتهمة الكتابة المهزّبة
لحبيبها الافتراضي
فانتبذت لحرفها
خيالا قدسيا...وأشارت إليه
أن أحرصوه
إن استطعتم...!!
فالسالمُ عليه
يوم تألق في مقلتيها
والسالمُ عليّ....
يوم نطقت به شفّتها.

ترنيمه

غادة الأغبري

في عالم كريبه
يبحر البعد عائدا
يلغي ويقاوم
فلسفة
عبادة الموتى
ويجدد رغبة الحب
الأفلاطوني
في مكان نائي بعيد
مألوف يخمد تفاعلي
بعد حياة الرحل
فأنا وأنت
صفحتان متقابلتان في كتاب
وأنت وحدك
إحدى حوريات "الآقيانوس"
أنت يا من علمتني

علم أصول الكلمات
وأشكالها في وقت الحب الرسمي
أنت يا نجمة الصباح
يا ترنيمة المساء
أنت وحدك مسرحية
من حياة قديس
مسرحية مليئة بالمعجزات.

غيوبة الأمل؟؟

حمير العزكي

يا وحشة القلب في غيوبة الأمل
وبحة الحرف في معزوفة الطلل
يا قسوة الآه صبّت ليل ظلمتها
صباً بمحبرتي خطت دجى جملي
يا أيها الحزن خذ حزني إذا نفدت
ما في خزائنك الملى بلا وجل
يا دمع ملت ضفاف الخد وامتلات
بك الحقول وما ملّيت من مقلي!
يا شوق أحرقنتي والقلب مشتعل
أراك محترقاً بي غير مشتعل
ما لي وللحب مالي والحياة ولي
حظّ عبوسٌ ودهرٌ ما تبسم لي

ما أبأس العمر عمر الطامحين بلا
ركنٍ شديدٍ وبدرٍ غير مكتمل
تعست بالعيش في الدنيا بلا وطن
مذتاهت الأفقُ الرجاء بالحيل
أسلمت حلمي لها واليأس حاصرني
فيا غرابة سـجاني ومعتقلي
أموت؟ أحياء؟ تساوى الأمر في قدرتي
أُسْرُ؟ أحزن؟ خطبُ ليس بالجلل
أُحِبُّ؟ أكره؟ لا الإحساس مختلف
ولا شعور سوى الآلام والمَلَل
ماذا تبقى؟! سوى يا رب لطفك بي
خَلَّصت مني فخلِّصني من الأمل

كفن القصيدة

حمير العزكي

أواه يا قلمي فقدت مشاعري
ونعيت مرهفة الرؤى في خاطري
وبكيت إحساسي وإلهامي قضى
وفجعت بالحرف الشغوف الشعري
وبحور شعري بالدموع غسلتها
وشجون أبياتي تراب دفاتري
كفن القصيدة قطعاً من قلبها
هي ما تبقى بعد جور خسائري
واريت جثمان القصيدة في سما
عين الحبيبة والمشيع ناظري
ورجعت وحدي ليس لي إلا أنا
أمسي نظير غدي ويشبه حاضري

يا نكهة الغزل النقية والتقى—
ية والبريئة في القصيدة غادري
يا بسمة الأمل الغريبة عن دجى
شعري الكثيرة أحزنتك سرائري
يا ظلمة الطلل الرهيبه خيمي
بعد الفراق وللمعاني حاصري
هل تمحي الذكرى وقد صيرتها
نسكي...صلاتي في الهوى وشعائري؟!
هل ينحني الحب الجنوني المدى
للمستحيل وسحر عجل السامري؟!
هل ينتهي بالشك في وطني الذي
سيان فيه صغائري وكبائري؟!
أيموت بعد فراقها وبميتني
وتغيب عن سير الغرام مآثري؟!
الحب في صحراء آمالي سدى
فلقد تساوى رملها وجواهري

نادت وجنات الشعور تحفها
مولاي قد نشر الملاك ظفائري
وسمعت حزنك آهةً تطوي الفضاء
ورأتك من خلف الممات بصائري
كن مؤمناً بي موقناً بي دائماً
لا تكفرن إذا أتتك بشائري
نادت علي بصوتها وسمعتها
همسا تعالي في سكون مقابري
عذراً سمو قصيدتي إن لم أجب
فلقد فقدتك بافتقاد مشاعري

نافذة وطن

عبدالوهاب الديلمي

يا عزيزاً حلّ في كبدي
مفرداً في الوصف والعددِ
فيك آي الله ما برحتُ
نفحةً من مجدك الأبدى
تُنْعِشُ الدنيا بروعتها
في زمان النحاس والنَّكْدِ
أنت لي يا موطني نَفْسُ
مَرٍّ في آهي وفي نهدي
عُدَّتْهُ مِنْ كُلِّ مُتَفِيعٍ
عابثٍ بالطورِ والبلدِ

من رأني شاعراً فأنا
بلبلٌ ترنيمتي بلدي
كُلِّمًا طافت مُخَيَّلَتِي
في فضاءِ الشاعِرِ العَرْدِ
فاح في أرجائه عَبَقُ
عاطرٌ يُبدي رضا الولدِ

يا بلادي خافقي ودمي
بعثه للواحد الأحدِ
كي تكن للحقِّ يا وطني
غيمَةً تَأْتِيهِ بِالْمَدَدِ
رعدها لحنٌ لأُحْيِي
وسنا الإبراقِ نورُ غدي
مالها في الكون من أُسسٍ
لا ولا في الأرضِ من عُمَدِ

غِرُّ آهَاتٍ تَرْتَلُهَا
مَهْجَتِي فِي النَّوْمِ وَالسَّهْدِي
آه مَا أَحْلَى سَمَا وَطَنِي
حِينَ يُرَوِي غَيْثُهَا كَبْدِي

معارضةً لقصيدة الشاعر الكبير د/عبدالولي الشميري والتي مطلعها:

يا من تخاطبه روي وتعشقه

متى أراك؟ أما للمنتأى أمداً؟

قلت فيها:

عبدالوهاب الديلمي

يا لفحة الشوق يا نار البعادِ ويا

جهنم الصبر يا ذكري من ابتعدوا

رفقاً بصبِّ رقيق الطبع مذهبه

بكل ما فيه ممتاز ومنفرد

أضره الشوق عانى من تصبره

رأى من البعض لوماً ماله عدد

بالله يا خله النَّائي ومقصده

رفقاً بمضناك لا توقد كمن وقدا

داويه بالوصلِ مِنْ هجرٍ أضرَّ به
أما ترى كم علَّتْ في شِعْرِهِ نَهْدُ؟
وقاك مولايَ يا عبدالوليَّ أَلَمَّا
مازال في جُعبَةِ الشاني له مددُ
أنا كَأنت تَمَاهى الشوقُ في قلمي
الله الله كم أهوى وأفتقدُ
حملت قلباً به الآهاتُ ثائرةُ
سودُّ من الحزنِ بيضُ بالأسى جُدُدُ

نافذة مكسورة

عبد الوهاب الديلمي

لا تصمّي يا ظييتي عَجَباً
أو تخنقي في مقلتي عجبِي
يكفي كلاماً فارغاً سَمِمت
من لحنه الأشعارُ في كتي
قد كنت في محرابكم مَلَكاً
أتلو تناهيدي بِحَسَنِ نبي
لكنْ (زليخا) خلفه نكثت
عهدي وخانتني بلا سببِ
يا ظييتي لا تحسبي أَلَمِي
من بعد هجري خارقاً حُجُبِي
لأنّ لي نفساً مدرعةً
تحوطها الأسوارُ من حَسَبِي

مهما لعبتِ في نوافذها
أو زدتِ من حزني ومن تعبي
ما أنتِ بعد الغدرِ في نظري
إلا غرابٌ أسودُ الزَّغَبِ
بانَتْ نواياها على طَبَقِ
تَلوُّكُها الأعداءُ بالكذبِ
والحُسنُ ما عادت تُميِّزه
ذكرى .. وتخفي سوءة اللقبِ
عودي لأحضان الهوى وقفي
كي تكلمي أيقونة اللعِبِ
ما عاد لي في وصلكم أملٌ
أرجوه كي يقتات من غضبي
سحقاً لحُبِّ لا أعيشُ به
إلا على زادٍ من العتبِ

عذري

فتحية المعبوش

امنحني أنفاس حياتك يا هذا
احضني تحت جناحك
أطلقني في جو سمائك أتبواً فيها
أنشد ألقانا
أنشر ألقاماً

خذني بحنانٍ
في حضنٍ دافئٍ
خذني إنساناً
وأعدني إنساناً
ثم اصنع من جسدي تمثالاً
وأعدني إنساناً

فأنا قد جئتك
أطويك كتاباً
يحمل أشعاراً

يروى أحلاماً

فاعذرني

إن جئتك دوماً

أو خنتك يوماً

اعذرني

إن جئتُ إلى ركنك

أشكو

أحلاماً شكلي

اعذرني

إن جئتك أعزف قيثار الموتى

اعذرني

إن جئتك أنثى

أبحث عن وطنٍ ... أو سكنٍ ... أو مأوى

أوتدري يا هذا؟!

أن مدينة أحلامي

صحراء كبرى

ودروبي وردٌ أسود

وسمائي..
مطرٌ أحمر
وأنا في الأرض
بلا مأوى
أبحث عن أثرٍ.. أو ذكرى
لأرى أيامي الأخرى
لا أدري ؟
هل أعشق فيها أم أهوى !

بين هشاش الأيام سأمضي
لأرى أحلام حياتي
كيف سيحميها
قدرٌ آتٍ
وسأفصحُ يا هذا
أنك ليلٌ أسود
وأنا تحت جناحك أتخفي

بستارٍ أبيض
لا أدري!
أكون ضياءً يتهادى
أم شبحٌ
في كومة أكفان يتواری

يا أُمَّة المِليار

يحيى يوسف الحودلي

وطني السماء
وأنا نبيه الأتقياء
صعدت حروفي تارة
ومضت مع غسق الدعاء
وتركت في حرم الطفولة لعبتي
حيران في زمن الإباء
ذبحت طفولتنا هنا. وكرامة الإنسان ليس لها بقاء
في سوريا اغتيلت ومزق شملها
هي تستغيث فهل تلبون النداء
يا عرب يا أملاً لنصرتنا
ألا هبوا فعيشتنا فناء
أماه إني ها هنا متوثبٌ
رغم الرصاص المرّ من بين العناء
أنا يا حياة الروح ليس يريحني غير البكاء
أرضي تحنُّ ولا مجيب وجعي يئنُّ بكبرياء

والروح بين جوانحي تهفو يرافقها الإباء
الخوف أرقني وأيقظ مضجعي ومحا البهاء
أنا أستغيث ولا مغيث .. وسقمت يا أماه لم أجد الدواء
يا أمة المليار أين قلوبكم؟
يا أهل دين الحق أين الانتماء؟
هل تدركون بأننا مُتنا بقصف يحتوينا في المساء
هل من مغيث حالنا .. عفواً أجيونا فقد سالت دماء
أين الطعام؟ .. فلا كساء ولا سقاء ولا دواء
أماه يوم غدٍ سيلقى بعضنا بعضاً ويحوينا اللواء
وطني وهبتك من دمي
فلك الوفاء معا لهنا ولك البقاء
فإلى جنان الخلد يا نبض الفداء..

أنت يا حاضر شؤم

حسن مظفر

يا ظلاماً في الضياء
وبحوراً من دماء
ودموعاً مُزجت
بدماء الشهداء
وعويلاً كدويح
لسيول من بكاء
سكتتها ثاكالات
مالها غير العزاء
أيها الحاضر إننا
قد وصفنا بالغباء
فيك قد صرنا كثيراً
غير أننا كالغشاء

صوت وامعتصمأه
كل صباح ومساء
صار ضرباً من غناء
عند بعض الرؤساء
لا تسألني كيف كنا
في عصور الخلفاء
إن أحشائي جراح
عند ذكر الشرفاء
أيها الحاضر مهلاً
من لقوم ضعفاء
ألف حجاج صنع
همهم طول البقاء
قلدوا الغرب فذلوا
فهم كالبيغاء
أنت يا حاضر شؤم
فيك أنواع البلاء

كلما أملت خيراً
خاب ظني بالرجاء
كلما زادت جراحي
أشيتكي قل الدواء
أنت قد تجاوزت حدًا
في دمار الأبرياء
وجمعت الظلم ظلماً
لهلاك الفضلاء
وينجي الله ذكري
عبرة للعقلاء

قافية سمراء

شادية يحيى علي قارية

تبسمت في وجه الصباح وقد أسرى
لأنني نديم أقتني لغتي العذرا
وأيقظت أشجاني على بوح قريتي
فشبهتها في الحب عصفورة صغرى
وعرّفت أسمائي لها حين ساءلت
متى تنتمي للشعر أيتها الحورا؟
فقلت انتمائي وانتسابي لأنني
بزوغ وإطلال وقافية سمرا
وما لذّ لي في العيش غير وصالكم
ولو كنت صليت الهوى ركعة وترا
فيا وترًا يشدوه قلبي وخافقي
أنا الوجل المخفي في غيب الصحرا

تجاهلني نصفي وعُرفني وموطني
وقالوا جميعاً إنني صفة نكرا
ولكن ألوان القصيدة داخلي
ولي ضفة في القلب ألوانها خضرا
ولي عالم في جوف قلبي ماكث
متى دب فيَّ النوم أيقظ بي القهرا
ولا أسف إن مات عالم أضلعي
لأن الهوى عذري وألفاضني العذرا

أهداب القصيد

سبأ عباد

قل للقصيدة قد أتاك ميمماً
قلب جواه من المرارة يزيدُ
ثاوٍ يسير على ارتعاشات المدى
مضني كأن سحابه لا ينفد
يبكي على سفن الجليد مجدفا
ما بين أهداب القصيد وينشد
يا رب إن حمامتي غرقت هنا!
وأنا على ريش الحمامة أصعد
يطفو عليّ هديلها ويشدني
وترا فيقطعني الخواء الأمرد
فأعدني والناي مستلقٍ على
آهاته وبدمعتي يتوسد

هل صرتني؟ كلا ويهرب من يدي
صوت الجواب ولا صدى يتردد
من أين أجمع يا قصيدة وجهتي؟
وألمّ شمل شتاتها وأوطد
وأنا أضعت على ضفافك موطني
فتشرد المعنى الجديد الأوحده
واغتالني الحلم الجميل كأنه
ما بين قافيتيك قاضٍ مفسدُ
وأنا على شطريك أبحر وجهتي
كالريح لا كوخ لها أو معبد
مجدافي الأمل الشريد وليت لي
قلبا يجذف بي فلا أتبدد
وأتيت أحملني على ظلي ولا
ألقى سواي لوجهتي يترصد

أهوي إلى أفق الكرامة علي
أرقى إلى وطن وترفعني يد
يا غربة الأزمان بين جنادل ال
أوطان من ذا بعد تيهك يشهد
وكواكب الأحلام تلهث حول ما
قد أنجبته الريح بل تتوحد
حزني لروحي يا إلهي توأم
إن مت هل سأتوه عنه وأبعد؟

ناصرية الذهول

سبأ عباد

لك أنت وحدك أن تدور ..
لك أنت وحدك أن ترى ..
حلما يراود أو ترى وطننا يزور .
لك أنت وحدك لا سواك اليوم
ناصرية الذهول .
لك كل ناطحة ستنبت فوق ظلي
قبل ظلي ..
لك دهشة الأسماء
تكبر ..
ثم تقرأ من زواياها الأخيرة
لك كل ما هبت رياح الشوق ..
أن تختار قربانا لحضرتها ..
أنا ... أو أي فاتحة
ستنحو في مذكرة الأميرة .
لك أن تهدد صوامع الكلمات

كي تبني ..
لطفل هواك أوزاناً
على وسني لكي يلهو ..
بسمفونية اللا بعد
في مصباح تاريخي
ولي وحدي كروم الريح .!
لك أن أكون عواصماً
تكلّي تريدك أنت فاتح .
لك أن تكون .. على قلاعي سيداً
وسواك سائح.
لك أن تغير متى تشاءُ
على الأرامل والصغار
بكل حارات الجوانح.
لك أن ترى في كلّ عين لا ترى !!
حلما وأوطانا تصافح
سأعدُّ لي حلما وأوطانا
على خشب المسارح.
لك أنت وحدك سيدي
بيض الصفائح
لي أنا !! ..

وحدي الفضائح !!
لك أنت وحدك أن تقولَ
ولي أنا
وحدي المثلول.
سأكون (إسماعيلَ) فافعل ما تراه
ولا تخف !!
لك أنت وحدك أن تقيم على كرامتنا الولاثمَ
والذبايح.
سأكون (إسماعيلَ) فافعل ما تراه
ولا تخف !!
هيا ..
أسلِ ذلِّي على ورقي
أسلهُ ..
وانصب السكين تذكارا
لميلادي
تذكر أنني عربيُّ
و" رقم بطاقتي ".....
جرح وجرح
أما أنا !!
دعني أفتش - سيدي - لك

قبل موتي عن
مدائح

.....

.....

لك أنت وحدك كلُّ هذا ..

والمزيدُ

ولي أنا ..

أن لا أسامح

لي أنا

أن

لا

أسامح.

عُلا الأوطانُ

سبأ غالب يحيى العواضي

وطني يُشيدُ بطيبكَ الرحمانُ
وبطياتكَ يشهدُ القرآنُ
ويجلُّ حكمتكَ النبي محمدُ
ويحفكُ الإخلاصَ والإيمانُ
الآن نغسلُ بالتصالحِ غيظنا
كي لا تشتت شملنا الأضغانُ
ونزيلُ أسوارِ العداوةِ والردى
فالحقدُ نزعٌ والردى شيطانُ
ونضمدُ الجرحَ القديمَ بلسمِ
يشفيه حتى تذهب الأحزانُ
ونعانقُ الحب العظيم بحضنها
أن القطيعة بيننا خسرانُ

لو أن لي قصرأً بصدرك شامخاً
وحدائقاً تزهو بها الأغصانُ
ما حاجتي فيها وحول سفوحها
يتقاتل الشبان والولدانُ
لكنني لو عشتُ اسكنُ في العرى
وبنوك حولي كلهم إخوانُ
كان العرى قصرأً مشيداً شامخاً
وأنا برغم تعاستي سلطانُ
فالعسر في ضل السكينة والرخا
رغدٌ ويسري في الهوانِ هوانُ
قد كرمتنا في الوجودِ هويةً
يمينةً واجلنا العنوانُ
فبقدر ما نبي عُلا أوطاننا
تنبى عُلا أبنائها الأوطانُ

قطرة تحمل البحر

سبأ غالب يحيى العواضي

سيل يا نهر المشاعر فيض كالماء المعين
في المسامع لامس الإحساس بأشجاني الدفينة
لوعة الحرمان تكويني وشوقي والحنين
وأنتِ يا الدنيا أنا أتحداك لحظه تحملينه
لو تعلمي بالذي في خافقي علم اليقين
ما تركتي قلبي الولهان يتجرّع حنينه
وسط هذا القلب وادي من زهور الياسمين
ارسمه طاقه لفرحي ويرسم أفراحي مدينة
يا وطنًا طيبات الخير غذتني جنين
من حقولك تنتهل أمي وترضعها جنينه
أرضعتني من ثمارك خوخ واسفرجل وتين
واطعمتني من سنابل أرضك الحلوة الحسينه

فارتشفت الشهد واستنشقت طيب الاكسجين
وارتويت الماء بارد عذب من صافي معينه
موطني يا جنة الدنيا ودار المؤمنين
والعروبة فيك يا نبض العرب تبقى متينه
طالما لملمت في عينيك أحلام السنين
مستحيل راسي يوطني فوق قيعانك جبينه
يا حُماة المجد حبي للوطن فطره ودين
والمشاعر في دماء الشعر في حبي أمينه
والقوافي مثل قلبي نبضها لا يستكين
نبض شاعر في قوافي الشعر قد ناجى ضنينه
يا حُماة المجد والأوطان يا أسد العرين
الوطن ميثاق ربي والأسد يحمي عرينه
باططراب الموج كونوا سور عالي لا يلين
حولوا الاحزان لُجَّه واجعلوا روحي سفينه

الإخوة الأعداء

نبيلة الشيخ

الإخوةُ الأعداءُ طعمُ سيّاطهم
عجبٌ تضيقُ به صدور القافية
أحلامهم مرويةٌ برصاصِ
مختالةٌ تسعى لقطفِ العافية
وكنوزهم ذخراً لكل مصيبةٍ
والفاجعاتُ تُعيثُها متواليّة
هذي القلوبُ مقطّعةٌ ما بينها
فجزعتُ أسألُ أين هم إخوانيه
هذا يرشُ أخاه بالموتِ الذي
لا حقَّ فيه ويغتصبه علانية
خوفٌ وقهرٌ وانتجاعٌ رذيلةٍ
والقتلُ مختومٌ بختمِ زبانية

إن العقولَ إذا تحجّرَ رأسُها
تجد القلوبَ كما الجبالِ الراسية
ماذا جنينا من شجاعتكم سوى
هذا الأسى أطرافه مُترامية
يا قلبَ أمِّكم حملتَ نواحها
تبكي عليه ولم تتمَّ أغانيه
بالله كيف يلدُ طعمُ شرابكم
والأمُّ في هلعٍ عليه وظامية
ويلدُ ما أكلكم ونومُ عيونكم
ولقلبها أكلتَ جراحاً دامية
أولا تخافون القصاصَ فجمرها
نارُ تُصبُّ من السماءِ الحامية
لستم بأسيادٍ على أحدٍ ولا
غيرُ الفضيلةِ والتقوى أسياديه
ما بالكم فرحون بالفضل الذي
نحلته أهواءُ ترومُ تعاليه

والفضلُ حقُّ الله أودعه لنا
بين الأنام بقسمةٍ متساوية
لكنها التقوى ستعلي واحدا
وتحط آخر في منازل دانية
ما مرَّ روعي فكلُّ فصوله
عمياء تنضحُ فرقةً وكراهية
لا عيبَ أن تتراجعوا لا عيبَ إن
بحثتُ خطاكم عن طريقٍ ثانية
لا عيبَ إن زلتُ بكم أقدامكم
فتذكروا فقلوبكم متناسية
شكرا أساتم في جميعِ فصولكم
وأشكُّ في هذي الفصولِ الباقية

لكي لا

نبيلة الشيخ

هو شاعرٌ وبكل لي
لِ عنده عشرون ليلي
هو شاعرٌ وصلاته
قدسيةٌ و تسيلُ سيلا
هو شاعرٌ وبصوغٍ من
تلك الرموشِ سماً وخيلا
حسنا كثيرًا ثرثروا
وبقيتُ ياقوتاً أصيلا
نثروا قداسةً لحظّة
وأنا أوشوشهُ سيلا
حتى إذا ضجَّ البكاءُ
وضاقَ خافقه و عيلا
حتى إذا خسَرَ الرهانَ
وسألَ جرحي زنجيلا

سأخلد الأوجاعَ أنى
حتُّها وأرسُمُها نخيلا
وسأجري الماءَ الفراتَ
على المطارحِ سلسبيلا
للحزنِ أسبابٌ كبارٌ
كان أجملها النبيلا
ما الضيرُ لو أني أمو
تُ أو أنني أبكي قليلا
ما الضيرُ لو سميتُ ذا
كُ المسحيلِ المسحِلا
أمضي أحدثُها السطورَ
فما وجدتُ هنا خليلا
وأغوصُ فيها زرقتي
ورقتي ومحبرتي لكى لا

لك المجد

رشا محمد الدجنه

لك المجد يا موطني ينحني
ويلقي التحية بل يفتخر
وأنت أيا يمني أنت عز لنا
وغيثٌ سخّي علينا انهمر
أجل موطني فيك نلنا المنى
لمسنا السناء ونور القمر
فأنت لنا حكمةً تفتدى
وكل الولاء لكم قد ظهر
سنذرف أرواحنا والدماء
نجدود بها حين يطغى الخطر
فيا موطني إن هذا القرار
قرار النساء بأرض الظفر

سـلـيـلـات بـلـقـيـس ذـات الإـبـاء
وأروى التـي هـاب مـنـها الخـطـر
مـن القـلب أـدعـو إلـه السـماء
تـعـالـى وـجـل عـظـيـم القـدر
لـيـحـمـيـك طـول الزـمـان لـنا
وـيـقـيـك سـيـفاً عـلـى مـن غـدر
وـصـلـى الإـلـه خـتـامـا عـلـى
رـسـول السـلام وـخـير البـشـر

ويلاه

سمية الفقيه

ويلاهُ من عينِكَ كيفَ ومنهُما
كيفَ الهروبُ وأينَ أينَ المحبُّ
أفرغتُ قلبي من هواك وكُلِّما
أفرغتُ أحسبُني أزيدُ وأملاً
كذبَ الذينَ إذا أحبوا أعلنوا
بينَ الأنامِ وإنْ تخلوا يبرأوا
الحبُّ يا منْ لا أُحبُّك مُعلنًا
عنْ كُلهاتيكِ السفاسفِ يبرأ
الحبُّ جوهرةٌ بداخلِ رُونِقِ
في قلبِ لؤلؤةٍ هوىً تتلألأ
الحبُّ يَنزِفُ والجُروحُ عميقةٌ
وبحده تُشفي الجُروحُ وتبرأ

إِنْ كُنْتَ يَا قَلْبِي شَرِيكَ مَحَبَّتِي
سَأَعِيشُ رُغْمَ الْمَوْتِ فِيهِ وَاهْنَأُ
أَنْشَأْتُ فَنَ الْحُبِّ فِيكَ فَأَنْتَ يَا
فَنَ الْمَحَبَّةِ أَنْتَ أَنْتَ الْمَنْشَأُ

النزف الأخير

سمية الفقيه

على أجفان مدينة مُتعبة
عائمة في أناتها
يحتشد الغسق..
ليل يترنح
ويستقي من غيبهه غسق..
ثمة أرواح ترتوي بلجة الدمع
وفحيح يبعر فحوى النحيب
ضحيج يغوص في تعاريج السكون
تتوسد أقلامنا الورق
نستغيث بحبر الوجع
وفي محراب البوح
يسكن وطن,,
عبرة تتدلى
من شرفة أمانينا
ويملأنا القلق

نرقص حوله حد
النزف الأخير
وعلى بُعد برهة من يباب
يرمقنا ليل عصي
والأنات تستغيث وتستغيث
و يُمَطِّرُ فينا صدَى النوح
طيف الأرق
ومَخَاضاً عَسِيَّراً ...
لا يلد إلا
الغرق,,
رعشة تعتلي عيون العابرين
وأسئلة عتيقة
تذبح الألق..

أنت

إيمان علي حمود الجرعي

يا وجعا يستوطن ذاتي
يسكنني عدما
يشعرنى بالبرد
يا أنت
أخبرني ما أنت
إن نمت على كتفيك كعصفورة
يجلدني الكرب
تفزعني صرخة أقرطي
إن لمست كفيك المشلولة نحري العاجي
وانعكس اللون الأحمر في عينيك
من زهو ثيابي
أو لمست شفتيك الورد
إقرأني يا هذا فرحاً
إقرأني وجعاً
أخبرني ما أنت
أسمعني قصة قبل النوم
تعلم في لجة أحداقي معنى التجديف

تعلم فن العوم
في حضرة قلبي يا هذا
ينهار الكون
وتسافر في عيني الدنيا
ويموت الصوم
فقباب المرمر يا هذا
لم تخلق لحناً لنشيد
لتنام على شفتي أسطورة.
فتوارى خجلاً يا هذا
إن عجزت عينك الحمقا
أن تبصر في الحورية
وترفرف روحك في فلكي
كي تقطف خدي الوردية

قلق الجراح

عبدالمؤمن يحيى جبران

من أين يا هذي القصيدة أدخل
باب الجراح ولا يراني المنزل
تعبت نوافذ غربتي وأنا بها
أدنو.. وأرقب من يطل.. وأسأل
لا غيمتي هطلت، ولا محبوبتي
اتضححت، ولا كهان صمتي أقبلوا
والريخ والدرب القديم بوجهتي
صنوان لا أدري لمن أتأمل؟!
لا تعجلي يا ريخ إن سأل المدى
عني فمقاتي لديك مؤجل

وغدي بلا وطن، ودربي لم يزل
قلقا على قدمي وصبري مثقل
يا بنت هذا النهر هذا راحل
عيناه للجرح القديم ترتل
كانت بأرض الأمنيات حمامة
وقفت على غصني الجريح تُهدّل
لم ألتفت للريح إذ هبت بها
وإذا بها من باب روعي تدخل
فدنوت منها واكتشفت بأني
ليل فأخرجني الضياء المقبل
فتحت على الدنيا جهاتي وانثت
تروي جذوعي بالسننا وتغسل
كانت رسولا واقفا في شاطئي
أغفو فتوقظني، أغيب فترسل
وتغيب إن مر الكلام وإن نأى
عني فمن شرق القصيدة تقبل

وَحَقُولَ عَيْنِهَا تَبُوحُ لَغِيْمَةٍ
فِي دَاخِلِي أَنَا سَوِيًّا أَجْمَلُ
صَارَتْ وَقَلْبِي كَالْغَمَامَةِ وَالْثَرَى
أَظْمَى لِمَعْنَاهَا الشَّهِيَّ فَتَهَطَّلُ
شَيَّانَ ضَمَّا كُلِّ شَيْءٍ فِيهِمَا
هُوَ آخِرُ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ الْأَوَّلُ
مَا اسْتَطَعْتَ إِدْرَاكَ الْحَقِيقَةَ حِينَمَا
شَاهَدْتُ أَنَّ الْمَاءَ فِيهَا يَنْذِبُلُ
مَا أَثْمَرْتَ فِيْنَا الطَّبِيعَةَ مَرَّةً
إِلَّا وَوَأَفْتِنَا الْقَبِيلَةَ تَقْتَلُ

قميصُ الحزن

عبدالمؤمن يحيى جبران

بذرتَ فيَّ أصفرارَ الغيبِ والنَّدما
لا تقطف النورَ من عينيِّ والحلما
كفأك يا آخرَ الترحالِ مَنْ وجعي
حكمتَ في رحلتي مَنْ لم يكنِ حكما
هذي خناجرُ من أهديتها لغتي
تغورُ فيَّ فأهمي - كالغيوم - دما
مُنذُ غادرتهِ وحبْلُ الفجرِ في يدها
تشُدُّه كَلِّما في ضفتي أبتسما
ما كنتُ أدركُ أنَّ الحبَّ يقتلني
لما اتخذتُ منافي حُبها حرما
كنخلةً في أقاصي غربتي زُرعتُ
أتيها عاشقاً فأساقطت أَلما

الْحَزَنُ يَجْلُدُ صَبْرِي كُلَّمَا ذُكِرْتُ
وَمَا يَزَالُ حَنِينِي عَابِداً صَنَمَا
يَرْتَبُ اللَّيْلُ مِنْ أَوْرَاقِهَا قَلْقِي
لِيَبْدَأَ الشَّعْرُ نَزْفِي كُلَّمَا خْتَمَا
يَا غَادَةَ الْبُوحِ حَظِي مِنْكَ يَعْرِفُنِي
مَا كُنْتُ يَوْمًا بِقَتْلِ الرِّيحِ مَتَهَمَا
قَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ الْأَحْلَامِ طِفْلُ غَدِ
يَسِيرُ كَالنَّهْرِ نَحْوِ اللَّهِ فَارْتَطَمَا

ليس إلا

هناء السماوي

أَكْتُمُ الحزنَ والشجونَ ببأسي
وأعزّي على المرارة نفسي
ليس يُجدي بأن أموت ليحيا
قصة الأمسِ قد تلاشت بأمسِ
قُلْتُ ليلايَ ليسَ ينفَعُ قيسُ
لَمْ يُعني على المرارة قيسي
إنّما الحبُّ لعبةٌ ليسَ إلا
فاقطع الظنَّ من وصالِ بيأسِ
كانَ حدساً بأن تكونَ حبيباً
من غبائي بأن أصدقَ حدسي
كنتَ تختالُ في مقامِ عليٍّ
كنتَ كوني، وكنتَ أرضي، وشمسي

لكن الآن بعد جرحك قلبي
لن أبالي ولو تُباع بفلسٍ
ليس يبقى من المآثم إلا
أنت والشعرُ والحنينُ وكأسي
يا لدنيا وكلما نلتُ منها
بعضَ رغدٍ بيتُ طالعِ نحسٍ
إبعثيني لحيثُ ما شئتِ إنِّي
أحمل الآن بينَ قلبي رمسي
ليتني اليومَ قد زرعتُ ثواباً
لستُ أجني سوى مآثمِ غرسي
كلُّ يومٍ أمرُّ فيه بدرسٍ
ليت شعري متى سأحفظُ درسي؟

سياط الصمت

هناء السماوي

أنا الجلال , أين أفر منّي..؟
ومن غيري على جلدي يغني .؟
تمزقني سياط الصمت حتى
أجادلني وأثبت حسن ظني
أنا المدفون في أنات ذاتي
وأكتم صوت حشرجتي لأنني....
أرى الأيام تحرق جلّ حلمي
وهل يغني التطلع والتمني..؟
أسائل هل يفيد البوح مثلي؟
وهل يؤذي التمهل والتأني
لعلّي إن عرفت السرّ أصحو
لعلّ العلم يأتي من لدني

إذا بقيت سطوري لي رداءً
سأعلم أن حرفي لم يخنني
سألقي بوح أوجاعي ليِّم
من الكتمان يكفيني التجنِّي
تظنّ، أظنّ ، بات الظن سلوى
وكم صنت القصيدَ ولم تصُنِّي
وقد بات الخيال بصيص نورٍ
وبتُّ أغيب عن حولي وعنِّي
فما عاد المشيب بطول عمرٍ
وما عاد الشباب بصغر سنِّ
أعزّي بالشتاء ضفاف قلبي
وأنتظر الربيع، ولا أهتبي
لأنني قد ثملت بسكر حزني
جروحي كلها لم تمتهني

يا من هواه (معارضة)

إبراهيم طواف

يا أيها السلطان حسبك أنني
أسرعتُ لما قيل أنت طلبتني
وأيتتُ لكن ما رأيتُ بداركم
من جاء يشكوني فكيف دعوتني
فابعث إليه الآن يأت مهرولاً
إن لم يواف الآن ما أنصفتني
ولتستمع مني فقلبي نازفٌ
أرجوك قبل السمع لا تحتجني
وإن اكتفيت أو احتكمت لزعمه
فلقد ظلمت الحُبَّ ثم أهنتني

قل للذي مني تشاكي قائلاً
إن الغرام أذلُّهُ وأعزني
هيهات أن يعتز يوماً بالهوى
من سار في درب الهوى فسينحني
إن الهوى بالذلِّ دوماً يكتسي
من يرتدي ثوبَ الغرام فسيشي
فانظر إلى جسدي ووجهي ذابلاً
إن لم تجد ذلاًً عليه ذبحتني
إن كان لايهنا بنومِ جسمه
أينامُ جسمي يا إمامُ خذلتي
قل لي بربك هل ينامُ متيمً
إن كنتَ تعرفُ من ينامُ أجبني
أما الخيانةُ للعهودِ فليتهُ
لم ينطق اللفظُ الذي قد هدني
أنا ما ظلمتُ ولا هجرتُ وصالهُ
بل كلما قلتُ الوصالَ يردني

وأتى الذي مني اشتكى فحضنته
وبكىتُ منه وقلتُ كم أبكىتني
لم ينكسر غصنُ المحبةِ إنَّما
أنت الذي فيما ادعيتَ طعنتني
تبت يدي إن كنتُ أقطعُ وصلكم
واحترتُ فيما تدعي أدهشتني
أنت الذي أخفيت في القلبِ الهوى
وكتمتَ حُبَّك لي وما صارحتني
أنا لو علمتُ بأنَّ حُبَّك في يدي
سأظلُّ أقبضُها ولو أحرقتني
واصلتكم حتى أتى اليوم الذي
غبتم وظلَّ الحبُّ في قلبي الغني
فلئن دعوتَ عليَّ في جنحِ الدجى
فاللهُ حسبي منك إن هددتني
لا تحسبنَّ اللهَ يقبلُ دعوة
ممن دعا ظُلماً وأنت قهرتني

ولئن قعدت على الطريقٍ لشتيتي
فلأصبرنَّ عليك إن آذيتني

فبكى الحبيبُ وقامَ نحوي مُسرِعاً
وأتى وقبّلتني وراح يَضُمُّني
وصاحَ أقسمُ بالذي فطر النوى
لن أبتسم إلا إذا سامحتني
فنظرتُ في عينيه بعدَ تأملٍ
وعفوتُ عنه وقلتُ كيف أنت فتنتني
وتكلمَ السلطانُ قال وصالكم
فرضٌ عليّ وأمركم قد هممني
لا ينبغي إلا الوصال وليس في
دين الهوى غير الوصال ليبتني
فكلاكما في الحبِ أضناه الهوى
وأنا السبيلُ إلى وصالكما الهني

بسملةُ الربيعِ

ياسين البكالي

البِشْرُ مِنْ أَقْصَى خِدَاعِكَ جَاءَ
فَمَتَى مَتَى أَضْحَى سِرَابُكَ مَاءً؟؟
والليلُ مُعْتَرِكُ الذَّهْوِلِ بِدَاخِلِي
كُونِي شَرِبْتُ الضَّوْءَ مِنْكَ رِيَاءَ
سَأَقُولُهَا وَأَنَا الْمُلَبَّدُ بِالْأَسَى
الْحُزْنَ يَقْهَرُهُ الْفَتَى إِنْ شَاءَ
بَعْضُ الْجِدَاوِلِ لَا يَزَالُ خَرِيرُهَا
خَلْفَ الصَّخُورِ . وَإِنْ تَجِفَّ غِنَاءُ
وَالْبِسْمَةُ الْمُلقَاءُ فِي شَفَةِ امْرِئٍ
كُرْهًا سَيُخْرِجُهَا الرِّضَى اسْتِحْيَاءَ
فَتَشْتُ عَنِي فِي الْمَدِينَةِ كَانَ لِي
وَجْهٌ تَمُوجُ بِهِ الْحُرُوفُ بُكَاءَ

قد ضلّ في طريقي وقافيةً
على آثاره تجتثني إنشاءً
ألمي يرتق ما تيسر من خطي
لقوافل أشبعتهم خداءً
وبقيتي كئيب على صفحاتها
ألف يرتق على سطوري الباء
والذكريات مسارح التيه التي
من خافقي تستورد الأبناء
هش هو التاربخ دون بشاشتي
ويحرق للتاربخ أن يستاء
فلأجل أرض تستقي أوجاعها
من شهقتي حين اشتعلت ولاء
لا بُد أن تخبو الكآبة إن من
سفك الندى لا يستحق ثناء
من خلف أهاتي سآتي مُثخناً
بمدمعي إذ تستحيل دماء

منها ستَنطِقُ العبارةُ أيُّها البا
غي وفيك سَتَقْتُلُ الأشياءَ
يا أنتَ لا الأنتَ انتهتَ مِن حُرقتي
كلاً وَغَيْرِكَ ما وَجَدتُ الداءَ
يا أنتَ ما أقسى التَّشَبُّثُ بالبقا
لِتُفَصِّلَ الفوضى عليه رداءَ
قطعاً لقد صَدِيتُ مشاريعَ الدُجى
عنها حديثُكَ لا يزالُ هُرَاءَ
مُتً, وانتهى زمنُ الغوايةِ قالها
معنى تطايرَ صوتُهُ أشلاءَ
إسْفَنَجَةُ الحُكْمِ انْمَحَتْ مُذْ صادروا
فيها الحقوقَ وَخَبَّأوا الأخطاءَ
ما نَمَّ إلا البحرُ يسألُ شَطَّهُ
عني فيهِتِفُ شَطُّهُ: قد جَاءَ
وَخِيّاً خُرَافِيّ المُنَى مِن حوله
تَصْطَفُ آمالُ السماءِ لواءَ

هو من هناك الوردُ يستلقي على
يده فيعقدُ للشموخ لقاءً
وحمامةً بيضاء تَلْتَقِطُ الهوى
من قلبه فتزيده إغراءً
وتحطُّ بسملة الربيع كأنها
قمرٌ على فمه يشعُّ ضياءً
هو من هنا غضبُ الشعوبِ إذا انتضتْ
فعدتْ عروشُ الطاعنين هباءً
يوماً ستمنحه المواسمُ سحرها
ليعيشَ للبلدِ الروم فضاءً
يا ابن اللواتي. ما الجديدُ؟ وزغردتْ
بنتٌ شذاها للجميع ترائي
حتماً سأقربُها السلامَ حبيتي
ما جئتُ صباحاً أو أتيتُ مساءً
أبتي سأفتحُ غُلبَةَ الريحِ التي
لم يلقَ فيها الطيِّونَ هواءً

وأصْبُها بَرَقاً على أنقاض مَنْ
سَقَطُوا يُنَاطِحُ شأنها الجوزاء
حُرِّيَّتي الأفقُ الذي ترتاده
كلُّ الطيورِ فتنَّتشي آراءً

لماذا؟

أحلام الجبري

لماذا إذا ما رأيتك ..

أشعر بالخوف من نار أشواقِي الزائدة؟؟

لماذا إذا ما رأيتك ..

أشعر بالخوف والفرح اللانهائي في لحظة واحدة ؟

لماذا إذا عبر اسمك في شفة الوقت

مثل عبير الفصول شهيا

يداهمني الدف في كوخ أحلامي الباردة ؟

لماذا ؟

وماذا أسمى انشغالي بعينيك والنظرة الشاردة ؟

.. وحين رأيتك في زمن لا تسجله الريح في دفتر الذكريات

تساقطت كالضوء من شرفة الشهقة العائدة

فكنتُ أحاول أن أتخلص من سلطة الضوء ، ضوئك.

أسائل نفسي : لماذا ؟

وأغسل ذاكرتي بالقصائد

لكن بلا فائدة

لماذا إذا ما رأيتك تلهو مع دمية في الجوار؟
أغار عليك ، وأبكي إذا صرت وحدك كالطفل في المائدة
سأعترف الآن أنني أحبك
كي لا تشيب القصائد في خافقي
ثم أكسر قاعدتي في الحياة
وما الحب إلا شذوذ عن القاعدة .

قادمون

أحلام الجبري

قادمون ..

من فضاءات الجنون

قادمون ..

من ضمير الزمن السائر في وجه السكون

نسكب الحلم على ليل رؤانا فيكون

ندفع المحبوس في أعماقنا ، ثم نضئ

نمطر الحب على الأرض اليباس

نجعل الخلجان ياقوتا وماس

بعطاءات الحواس

نعمر الكون ونجني الحلم من كل الدروب

نحتسي بنّ أمانينا

ونأتي كربيح مثمر فلا وآس

في بلاد سطر التاريخ عنها ذكريات

في بلاد لم تزل حبلى بورد الأمنيات

قادمون

صانعون .. مبدعون

في سماوات الحياة
لنرى الواقع كونا للفنون
أيها الدنيا
أتدري من نكون
نحن جيل طافر الأحلام وردى الطموح
سَطروا الآمال من ماء الجروح
واستمروا يهتفون
مبدعون .. مبدعون
نحن جيل اليمن الطالع ورد وغصون.

آخِرُ شَاعِرٍ

زين العابدين الضبيبي

وبين يدي من أخرج الغابة من صدورنا.

وَيَيْنُنُ تَحْجِبُهُ شُمُوسُ حَيَائِهِ
كِي لَا يَبُوحَ... وَيُحْتَفَى بِفَنَائِهِ
تَغْتَالُهُ الدَّنِيَا وَلَا دُنِيَا لَهُ
إِلَّا التِّي اجْتَرَحَتْ حُرُوفَ شَقَائِهِ
ظَمَانَ يَرْتَجُلُ الدُّمُوعَ لِيَرْتَوِي
وَهُوَ الَّذِي أَحْيَا الوجودَ بِمَائِهِ...
مَتَوَكِّئًا بِالصَّبْرِ يُنْفِقُ رُوحَهُ
حُبًّا وَيَطْوِي بَطْنَهُ بِسَخَائِهِ
كَمَ مَدَّ لِالْغَرْقَى يَدَيْهِ وَقَلْبَهُ
وَمَضَى يُدَثِّرُ أَرْضَهُمْ بِسَمَائِهِ

المُـدَقِّعُونَ بِـمَالِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ
وَهُوَ الْغَنِيُّ بِشِعْرِهِ وَإِبَائِهِ
وَالْمُظْلِمُونَ وَ لَيْسَ يُحْجَبُ نُورُهُ
مَنْ تَوَجَّ الدُّنْيَا بِجَمِّ ضِيَائِهِ
لَمْ يَشْكُ حَتَّى لَا يَعِيبَ زَمَانُهُ
فَيَظَلُّ مَصْلُوباً بِطَلْعِ هِجَائِهِ
يَفْنَى لِيَحْيَا فَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُمْ
لَنْ يُذَكَّرُوا إِلَّا بِعِطْرِ ثَنَائِهِ
هُوَ فِي رَصِيدِ الْأَرْضِ آخِرُ شَاعِرٍ
فَلْيَخْلُدُوا حَتَّى يَلْمَسَ رِدَائِهِ
يَكْفِيهِ أَنْ حَيَاتُهُ بِحُرُوفِهِ
وَبَأَنَّ مَعْنَى الْخُلْدِ مِنْ أَشْيَائِهِ

زغب الأراك

زين العابدين الضبيبي

وسقطت لم تأبه عصاك .
سقطت قلبك منهك
وخطاك ترتجل الوقوف
على المتين من الرؤى
لا الدرب يدركها
ولم تقبض على غبشٍ يداك
وسقطت
في صداد المكانِ
مضرجاً بشوارعٍ شعثٍ
وأرصفتٍ مجففةٍ ...
إذا انحطمتِ
تبعثر ما تبقى فيك من زغب الأراك .
وأراك محمولاً على حجرٍ
تلوح للردى
متميناً بالشاحبات من الظنون

كأن معجزةًستهطل بغتةً
وتعود من بدءٍ
كأني لا أراك
سأجرب النسيان
لكني أراك
أرى جبلاً من أساك تمددت
وأشم من عينيك
رائحة الخناجر والسجائرِ
والرفاق
موائد الخذلان
تولم منتهاك
وسقطت
حصصه النهائية
فاعترف والآن
كي تختار خاتمة السقوط
على هواك موقف

موقف

زين العابدين الضبيبي

وبي شغفٌ لاحتضانِ المدينة
قبلَ الغروبِ
وقبلَ الهروبِ
إلى هاجسِ
غارِقٍ في رمالِ الدروبِ
وبي شغفٌ الناسِ
في الأرصفة
إلى الحلمِ والحبِّ والأرغفة
وبي كل ما في التناقضِ من فلسفة
أحبُّ وأكرهُ
أعدو وأرتاحُ
أنسى وأذكرُ
أن النبي الذي كان في جُعبتي
خانه كلُّ شيءٍ
ولكنه لم يخن موقفه..

أنثى أنا

ياسمين محمد الجمالي

أنثى أنا .. قلبي غدير للمنى
وأنامل الإحساس تعزف هاهنا
أنثى أنا .. قلبي يرتل دائما
والزهري يورق إذ أكلَّله أنا
أنثى أنا .. ثغري سواقي الشهد
تروى كل جذب بالهنا
أنثى أنا .. عيني مصلى عاشق
تبتل الأحلام فيه مع المنى
أنثى أنا .. والشعر كفي نهره
والفجر من عينيّ يغترف السنا
أنثى أنا .. أم أربّي أمّة
أبني من الأرواح صرحا للذّنا

أم الشهيد يخيط جرح حشاشتي
في إِبَّ في صنعاء قلبا مشخنا
أنثى أنا .. إن صرت يوما زوجة
فأنا الشريكة في السعادة والعنا
وأنا الملاذ من الزمان إذا جفا
يوما عليه بقهره واستوطننا
وأنا الحبيبة أفتديه لكي يرى
قلبي له سكنا وروحي موطننا
أنثى أنا .. وأبي بنظرة طامح
يرنو ، وبلقاني عصاه إذا انحنى
أنثى أنا .. أخت تقطع صدرها
لتضمم الجرح الشقيق بشعبنا
أنثى أنا .. ولما أكلت شهية
لولا يدي فكيف تقصيني أنا

لولاى ما ازدمت شوارع هاىل
ولأغلقـت كل المتاجر والبنى
لولاى ماسهـرت عىونك لىلة
ولما ابـتنىـت مع السعادة مسكنا
فلئن ظلمت فأى روح ترتقى
ولئن وئدت فأى بىـت بىتى

على شاطئ الحب

رمضان عبدالولي جازم الشميري

الـحب قد أسلم القلب الضعيف لها
فصار لا يشـتفي إلا بـذكراها
والعين في حيرة من بعد رؤيتها
فالبعد أثقلها والشوق أبكاهها
والدمع يجري غزيرا من محاجرها
لو جفت الأرض كان الدمع رؤها
والفكر ليس له شغل ولا عمل
إلا تذكر مسعاها وممشاها
والروح في لوعة الوجدان هائمة
لا تذهب الروح إلا نحو مسراها

تطوف بي ثم تلقى بعض بغيتها
والعقل والقلب قد ضلا وقد تاهها
حاولت صرف فؤادي عن تذكرها
لكنه هائم فيها ويهواها
وبت ألهيه كي ينسى ويهجرها
فبات ينعته شوقا للقيها
جاءت ملامحها كالطيف ألمحها
فيصرخ القلب قل لي كيف أنساها
فبت في ليلتي ولهان أرقبها
أرى مفاتنها والحسن يغشاها
فاستوقفني وقالت كيف ترقبني
خير لك الآن أن تستغفر الله
فقلت إنني أخاف الله في خلدي
لكن قلبي تغنى في محياها

فليتسألي القلب إن الحب أرقه
ودمعة الشوق فوق الخد أجراها
فأطرقت برهة ثم انزوت خجلا
ثم اختفت بعد أن حيّت يمينها

خريف

أنطاف الأهدل

يا حبيبي في خريف العمر

ننسى الذكريات

يا حبيبي حبنا أضحي بعيدا مثل بعض الأمنيات

مثل ألحان الخطايا في بقايا الأغنيات

قلت : مات

أنت قلت : الحب مات

فلماذا توقظ الأنثى التي صارت رفات

يا حبيبي أنا مثل الأخریات

لي موت و حياة

مثل كل الكائنات

إنما قلبي حبيبي صار يحيا في سبات.

وحدى بلا أنتِ

أحمد يحيى إسماعيل عطا

وحدى
وضيقي
وجوالي
وأوجاعي
أدس سم حروفي بين أضلاعي
وأمتطي خيلها المرسوم ملحمة
إلى الدموع وألقى فيه إمتاعي
كيف السبيل
أنا بالحب متهم
وبي جراح تهدد الراشد الواعي
وحدى بلا أنتِ
هذا البحر غصت به
وجئت حيا
وطاب السعي والساعي
والوقت يحكي لبعض الوقت أغنية
كفُ تغني بها لحننا لإسماعي

غاب السراب
وعادت نصف عارية
ونصفك الكره
ما للكره من داعي

ما لغلبك غالب

أحمد يحيى إسماعيل عطا

ظلموك يا قلبي لأنك طيبُ
أفكارك العذراء هاهي ثيبُ
وبكاؤك الملقى هناك كأنه
نارٌ تلظت في غرامك تلعبُ
يا خوف عين الحب مالك حائر
ينحاز من قمر لوحيك كوكبُ
نامت عيونهم وأنت كما أرى
شوق تدندن للشروق وتغربُ
تبت يدا العشاق دمع مغادرٍ
عشقُ النساء له النساء تستدئِبُ
تشكي العذاب ولا تريد فراقه
تبكي هواك وليت ودك أقربُ

وُدُّكَ ذاك التيه إن صافحتيه
يهديك دمعاً أو ينالك مخلبُ
أنا قاتل الأحران كيف قتلتني
ويداك هامةٌ وقلبك متعبُ
وتنوح وحدك والرفاق لوحدهم
طوبى لغلبك ليس غلبك يُغلبُ
حتى الهلال يفر منك ويختفي
وتروم لا أم هـ ناك ولا أبُ
اهجر عنادك إن أردت كرامةً
كثر البكاء وما البكاء يقرب
واصنع من الآلام أجمل قصةٍ
ودع الغرام فإن حبك عقارب

بِسْمَلَةُ الْوَجْدِ

محمد مشهور

تَنَاسَتَنِي فَأَرْهَقَنِي الْغِيَابُ
وَلِي فِي شُرْفَةِ اللَّقِيَا عِتَابُ
تَنَاسَتَنِي فَأَوْرَقَتُ انْتِظَاراً
يُرْتَلُّهُ حَنِينٌ وَاغْتِرَابُ
خُشُوعٌ أَنْتِ فِي صِمْتِ احْتِضَارِي
وَبِسْمَلَةٌ يُعَانِقُهَا الشَّبَابُ
وَأَسْئَلُهُ عَلَى كَتْفِي عَرَايَا
تَلَاشِي فِي مَرَايَاهَا الْجَوَابُ
أَيَا طُهْرًا تَفْتَقُّ فِي فُؤَادِي
وَلَمَّا جِئْتَ كُلُّ النَّاسِ غَابُوا
لِمَاذَا كَلَّمَا غَادَرْتُ عُمْرِي
إِلَى عَيْنِكَ حَاصِرُنِي الضَّبَابُ ؟

لماذا كُلمّا أعدو اشتياقاً
على عينيّ يتكئُ السرابُ ؟
تشاءبتِ المسافَةُ في حُطانا
وأورقَ في تنائنا العذابُ
تعنى الوقتُ في جفن انتظاري
وللأشواقِ نافذةٌ وبابُ
تئنُّ بدخلي كُلُّ الأمانى
وفي صدري يضجُّ الاكتئابُ
سأكتبُ كُلمّا أورقتُ حُزناً
تناستني فأرهقني الغيابُ

صيف.. من الانتظار

محمد مشهور

في دمي كومةً من أسي..

ورمادٌ تسرّب

من ثوبِ هذي الصباية

وهأنذا أذبلُ الآن ..

مُستلقياً تحت صيفٍ من الإنتظار!!

في فؤادي

نَمَا هُدْهُدٌ أَصْفَرُ العُمرِ

لم يستفق..

مُدَّ رَسْمُ الحنينِ على ريشه

آه من حُرقةِ الأُمْنِيَاتِ

ومن حُلْمِ بَائِسِ الضوءِ

في دمي صورة امرأةٍ غادرتني
ولم يكملِ الحلمُ نشوتهُ
كيفَ لي أن أُمرِّغَ عُمرِي بأهدابها؟
وأنا شاعرٌ
شردتهُ الجراحاتُ من نفسه
فاحتَمى بالقصيدة .

أرنو

بشير الصلوي

أرنو إلى نفسي فأبصر مهجتي ترنو إليك
ألقي على نفسي السلام يعود مبتسما عليك
أنفحص الأنفاس في صدري فأنشق مقلتيك
هي هذه الأبعاد شاخصة لتترك في دمي ريباً يديك

همس الشفاه

بشير الصلوي

اخلع فؤادك وانتظر لتريحا
أخذت يديه ولملمته جريحا
سقطت عليه كفيلاة بجمالها
فغدا وقد جف الكلام فصيحا
همس الشفاه وكيف لا نصغي له
إن كان يعزف في الظلام فحيحا
كم عانقته وحاورته ودفأت
بحشاه قلبا في العراء طريحا
تجشيه نحو النساء زوابع
فيصير جذعا هالكا وكسيحا

ولله هنالك عطر فاتنة
نكثت هواه وخلفته ضريحا
وملاءة خضراء تكره ما بها
حتى يكون لدى المساء مليحا

وجه الشمس

بشير الصلوي

يا بنت عمي صار وجه الكون مكتئبا حزينا
والشمس خجلى من وراء الشهب قد نكست جينا
يا بنت عمي والحياة تخضبت كدرا وطنينا
فالיום نسأل بعدما قد كنت عنا تسألينا
ما حال وجهك في الرمال وقد غدا قمرا دфина
يا بنت عمي دونما سبب ذهبت فودعينا
أتراهم يستقبلونك مثلما تستقبلينا
قولي لضحكك الكريمة أن تظل هنا لتتقرف السنينا

ماذا تريد

بشير الصلوي

ماذا تريد لكي تصف
لا شيء يبدو مختلف
جل الغسيل كما بدت
يشكو الغياب ويرتجف
يتحسس الألوان كم
كانت تحن ولا تجف
كانت ملابسه هنا
تروي الحقيقة تعرف
تحكي لقضبان الحديد
بما اقترفت وتقترف
طلع النهار وغادرت
وأراك منتبهًا تقف

ماذا تريد؟ تسكعت
عامين يا وجع الدنف
عامين في رحم المرارة
من فؤادك ترتشف
تحيا مناصفة كأنك
ما اكتملت لتتصف
لا أنت أنت ولا أنا
في قاع روحك تعكف
فاترك مناديلي هنا
تبكي تئن وتنشطف
واقراً بقايا الشعر في
باب العمارة وانصرف

بحر الأوهام

أسماء المجيدي

في الليل أعيش وأحلامي
تنسفنني تكسّر أقلامي
تلقي بي إعصار الهَم
وتغرقني في بحر الأوهام
يستوقفني قليلاً أسماء
قفي عند شروط الأيام
إن الحيرة لا تعرف دهراً
يأتي يمضي في الأعوام
إن الأيام هي الأيام
وأقلامي غير الأقسام

سئم القلب جيع الروح
ومرضى سوء الأفهام
يا خوف الأيام من الأيام
وخوف الوالد والأعمام
محن تلوي في مجتمع
يقتلني باسم الإسلام
الله يساوي والناس
تفرق هذا نجدي هذا شامي
أنا من إب بلاد الحب
بلاد المرعى والأنغام

كيف لي

عواطف عباس الباروتي

على شرف جرف هار أنهار ؛؛ أتبعثر ؛؛ عذابي الذي طال ؛؛
وتمزقى الذي راق على مرأى الجميع ؛؛ هناك شعر قد كتبه
لحب أشبه بقطار ؛؛؛ يسحقني وأنا فوق قضبانه ؛؛؛ أتمتم
حبيبي ؛؛؛ وجسمي الممزق يشدو لأجلك ؛؛؛ وما بين الموت
والموت ؛؛؛ هنالك وقت نحن فيه ؛؛؛ بين الفواصل ؛؛؛ وفي
اللحظات التي أشهق فيها أنفاسي أردد اسمك ؛؛؛ وفي لحظات
انتحار الأمانى وموت الرجاء ؛؛؛ حينما يكون الحب وكل
القصائد ضدي ؛؛؛ وأنا أتسكع فى شوارع وطرق الحزن وحدي
؛؛؛ يمر طيفك لبضع ثوانى ؛؛؛ فتغدو حياتى حديقة ورد ؛؛؛
وحين يفاجئنى الشعر ؛؛؛ دون انتظار ؛؛؛ تنفجر الكلمات فتصبح
الكتابة فعل خلاص وفعل انتحار ؛؛؛ كيف أبعثر لحمى ؛؛؛ على
غيرك ؛؛؛ وأنت فى عروقى ؛؛؛ وكيف أمحو أعوام عمري ؛؛؛
كيف أمحوك ؛؛؛ كيف أفسر الحضور غياب ؛؛؛ والغياب حضور
؛؛؛ سأهتف باسمك حين أنادي غيرك ؛؛؛ كيف لي أن أنسى ؛؛
كيف لي نزع قلبي .

كتائب صدري

عواطف عباس الباروتي

وَعَلَى كِتَابِ صَدْرِي سَقَطَتْ أَلْفَ مَرَّةٍ ؛؛ رِمَاخُ شَوْقِي تُمَزِقُنِي ؛؛
وَحِرَابُكَ لَا تَعْرِفُ الشَّفَقَةَ ؛؛ وَعَلَى مُدُونَتِي كُتِبَتْ حَرْبًا أَحْسَرَهَا
كُلَّ مَرَّةٍ ؛؛ وَأَتَلَذُّ بِالْهَزِيمَةِ وَبِالْخِيَابِ الْمَسْتَمِرَّةِ ؛؛ فَتَضُجُ
الْقَوَافِي وَتَعَصِيْبِي فَاسْتَرِدُّهَا طَوْعًا ؛؛ وَأَرْغَمُهَا عَلَى الْحَرْبِ
مِنْ جَدِيدٍ!!

ملائكية

عواطف عباس الباروتي

عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ مَلَائِكِيَّةُ الْبَرَاءَةِ وَالصَّوْتُ ،، وَبَيْنَ أَرْوَاقِ الْجَسَدِ
تَحْلُقُ الْأَرْوَاحُ ،، وَأَنْ كُنْتَ مَعْمُضُ الْعَيْنِينَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْتَازَ ذَاكَ
الْجِدَارِ الصَّلْبِ إِلَى مَا وَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ الضَّبَابِيِّ الزَّائِفِ ،، لِتَصْنَعَ
عَالَمًا بِطَهَارَةٍ ،، عَالَمًا أَيْضًا لِلوْنِ ،، وَرُودُهُ " جَدَاوِلُهُ " سُحْبُهُ
" طُرُقَاتُهُ " مَنَازِلُهُ " حَتَّى رِدَائِكَ " كَمَ هُوَ رَائِعٌ أَنْ تَحْلُقَ بَعِيدًا
كَيْفَمَا تَشَاءُ!!

مقبرة الحب

عواطف عباس الباروتي

هذا المساء سأرافق ظلي " حيث مقبرة الحب " لأضع الورد
وأصنع بعض الطقوس هناك " فلقد أخبرني ظلي بأن عدد
الحاضرين قد نقص " وخشيتُ على الحب من التوحدِ
والانفراد.

تلاوة أحرف

عواطف عباس الباروتي

حروفه تتلوني .. ترتلني في محرابي .. عمري به دنا .. إلى لوحه
وجهي .. إنه سيذيقني عذاب النوى .

معركتي ولوحي

عواطف عباس الباروتي

هي معركتي وحيدي ؛؛ أنا خضتها وحملت رمحي وقوسي ؛؛
وخلعت الدرع من على صدري ؛؛ إيماناً واحتساباً بأن الحب
ينتصر ؛؛ هي معركتي لوحي كنت الجواد والفارس والملحمة ؛؛

كُنْتُ السَّاحَةَ وَالْجَنْدِي وَالْمَعْرَكَةَ ؛؛ هِيَ مَعْرَكَتِي وَحَدِي بَيْنِي وَبَيْنَ
قَلْبِي ؛؛ وَسَقَطَتْ مَمْلَكَتِي عَلَى عَرُوشِهَا وَتَوَجَّ الْعَدْرُ مَلَكاً ؛؛
وَأَسْرَتْ بَيْنَ قُضْبَانِ سِجْنِي ؛؛ وَبَتَرَتْ سَاقِي وَفُقِّمَتْ عَيْنَايَ وَأَعْدَمَ
عَقْلِي ؛؛ وَبَقِيَتْ يَدَايَ تَكْتُبُ عَنْ مَعْرَكَتِي أَنَا وَلَوْحَدِي !!

ثائر الحب

عواطف عباس الباروتي

احْتَسَيْتِهِ خَيَالاً كَنَبِيذِ أَسْكَرْنِي شَغْفاً ؛؛ وَمَنْذُ عَامِي الْأَوَّلِ فِي
الْحُبِّ كَبُرْتُ كَثِيراً ؛؛ مَا أَجْمَلَ الْحَلَمَ بِهِ وَمَا أَمَرَ بِإِقَاطِهِ لِي عَلَى
صَرَخَةٍ ؛؛ أَثْرُ طَلْقَةٍ لِثَائِرِ الْحَبِّ ؛؛ الَّذِي حَمَلَ مَعْطَفِي بَعِيداً ؛؛
لِيُدْفَأَ بِهِ أَنْثَى عَارِيَةً تَمَاماً مِنَ الْحَيَاءِ ؛؛ وَلِيَجْعَلَنِي أَتَجَمُّدُ حَتَّى
الموت!!

شتاء الربيعي

محمد مطيع الطيب الغيثي

شتاء الربيعي قد يزهرُ
وفجرُ المسائي لا يُحجَرُ
ودرب المغيب عن دربه
طويلٌ كآجال من أفرؤا
سأطرح ما زاد عن كاهلٍ
فما جد في سيره موقرُ
وأمضي على الحد مستنفراً
فكلي إلى غاية معبرُ
وكلبي دروبٌ نهاريّةٌ
تكرر أقدار من أسفروا
لروحي في البحث عن روحه
محاكاة ما يفعل القيصرُ

أدققُ في اللغزِ الأحجياتِ
وأدمنُ تأكيد ما أنكرُوا
فلرُوع روعين إن أجهضتُ
أمانيه في مهدها العسكُرُ
إذا خاف من حلمه حالمٌ
فمن يعبر النهر؟ من يعبر؟
وكم ذا سيولد في سره
وكم ذا سيضممر ما يضمُرُ
متى يملك الرمز أسبابه
ليفصح عن غير ما فسروا
لينفي المنافى عن قلبه
ويشعر حقاً بما يشعُرُ
إذا قال ما لا يروق لهذا
أشاد به الآخر المنكُرُ

ستذهل صنعاء عما بها
وتعتاد إتيان ما تحذر
لتصحو على واقع نائم
وتغفو على هزة من خدروا
ستصحو وتغفو كذا مرة
إلى أن تفيض بها الأنهر
إلى أن وأشفت يا صاحبي
فبعض النبوءات لا تغفر
ستصحو ستصحو على مهلها
ولو قدموا الوقت أو آخروا
ولو صادروا الحلم من رأسها
ولو فوقها بالردى أمطروا
فلن يملك الغي كبح الجموح
ولن يملك الغد من نظروا
مراجيح تلهو عليها الرياح
وتقرأ في الكوب ما تؤمر

من محمد إلى محمد

محمد مطيع الطيب الغيثي

عبتَ عليَّ يا مُرهِفُ
كأنك لستَ بي أعرفُ
أنا كالموجِ مسكُونُ
بفقد الموجة الأعنفُ
تغربَ في المدى صخباً
لئسك شوقه المُشغفُ
فحارَ بفهمه التيارُ
وأستقوى على المجدفُ
فتىً أفنى ذواتَ الود
حتى كادَ أو أشرفُ

وخلّف طيشه حنقاً
وآسفَ حين لم يأسفَ
فلا تعتبْ على نزقِ
رمى عن ظهره المعطفَ
ودعه يسيرُ مشمولاً
ببـردٍ حينه مُلتفَ
فليس الحزنُ أن يشقى
وليس السعدُ أن يترفَ
وليس الوعدُ أن يُسقى
بـزق المـدح أو يُعرفَ
وليس لفجره أجلُ
إذا لم يحفظ المصحفَ

الوطن واللعب بالضمائر

محمد مطيع الطيب الغيثي

البوخُ حتفي والسكوتُ شجوني
وطن التورطِ جنَّ منك جنوني
أنا خلف ظهركَ شاعرٌ خاصمتُهُ
ووقفتَ بين توكلي وركوني
والسندبادُ الآن يركضُ في دمي
ويقيمُ مآدبة الوداعِ بدوني
فاسمع على شرف الغيابِ قصيدةً
مُذجئتها هومتُ خلف ظنوني

ماذا هنا في الدرب غيرُ الآتي؟
تناسلُ الطرقُ خطور فاتي

أُتجرعُ الذكرى وأخلطها أسي
فتخامرُ المعنى الذي لا يأتي
وتجاملُ الأحزانُ ملحَ قصائدي
وتعيثُ بالأجواءِ ريحُ شتاتِ
ما للأسى يطغى عليّ ويحتسي
وجهي وتشربُ من دمي راياتي؟
ما لي أضيقُ بما أراه وتثقي
عيناى ما تلقاهُ في اللفاتِ؟
من أين يأتي الموتُ كلَّ دقيقةٍ
حلبى بسم عقارب الساعاتِ
أنى اتجهتُ وجدتُ جرحاً نازفاً
كلُّ الحقائقِ لافظاتٍ مواتِ
ما ثمَّ إلا اليتم ثم طفولةٌ
مسفوحةٌ وكسيرة النظراتِ

ما ثمَّ إلا النار تطلبُ قوتها
بين الزحام وفي اللهب الشاتي
ما ثمَّ إلا الإثم ثمَّ خيانة
كنكاية الأب بالوليدِ الذاتِي
شمسٌ بلا فلقٍ وسوطٌ ظهيرةٌ
من دون إشعاعٍ وليلٌ عاتِ
كلُّ التناقض حلٌّ دون تناقضٍ
في مستهلِّ الريحِ رهنِ فواتِ
وطنٌ سليلِ الموجِ دون هوادهِ
متلاطمٌ في لجةِ الجبهاتِ
في كلِّ يومٍ يستطيرُ بروعهِ
همزٌ ولمزٌ باردُ النفثاتِ
فيفيقُ ذاكرةَ الجميعِ وتحتفي
بالذكرياتِ ماخِذٌ ومآتي
في كلِّ يومٍ ثورةٌ وقيامَةٌ
صُغرى ومحكمةٌ ورهطُ جُنَاةِ

وشهود موقعة ترمّل جفنها
وحضور مقصلة وجور قضاة
في كل زاوية مخاض غائم
وولادة عسرى وحقاً حياة

جَرَاحَاتُ فِي قَلْبِ الْوَطَنِ

هاشم عبدالملك الجباري

الجُرْحُ فِي دِمِهِ الْغِبَارُ مُسَافِرُ
يَا أَيُّهَا الزَّمَنُ الْبَغِيضُ الْمَاكِرُ
إِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعِي لِلْعُلَى
فَأَنَا وَقَدْ أُرْزِيتَ بِي سَأْغَادِرُ
ضَوَّعْتُ آلَافَ الرُّؤَى فَتَفَرَّقْتُ
فِي وَجْنَتِكَ وَلَسْتُ عَنْكَ أَكَابِرُ
وَتَقُدُّ وَجْهَهُ حَقِيقَتِي وَتَسُوقُنِي
خَلْفَ الضِّيَاعِ تَدَارِ بِي دَوَائِرُ
عَلَّمْتُ إِنْسَانَ الْمَحَبَّةِ وَجْهَتِي
فَوَأْدَتْهَا وَسَطَّتْ عَلَيَّ جَرَائِرُ
يَا أَنْتَ كَيْفَ جَهَلْتَ مَنْ عَلَّمْتَهُ
شَطَرَ الْقَرِيحِ فَاذْ بِهِ مُتَشَاعِرُ

سأطارِدُ الأشباحَ في غسقِ الدُّجى
وأسيرُ خلفَ الريحِ حيثُ تُسافرُ
أنا موطنُ جثمتُ بفيهِ مشاعرِ
وتعلَّقتُ في حاجبيهِ منابِرُ
لغتي ابيضاضُ الماءِ كُدَّرَ نَبْعُهُ
وتخلَّقتُ في جانبيهِ نواظِرُ
وحقيقتي وجهُ النهارِ وحكمَتي
وجعٌ وبوحي رُونَقٌ مُتَنائِرُ
صُلِبَتُ جميعُ الأمنياتِ بِراحتي
وأنا أمدُّ الروحَ حينَ تُغامِرُ
لا بأسَ ياوطناً تنكَّسَ وجهُهُ
في ليلةٍ ما كانَ فيها نائرُ
هذي دمشقُ الشامُ تغرقُ في الأسي
ومدائِنُ ما قامَ فيها حافرُ
ركعتُ لأمريكا الربوعُ وكلُّها
تحني الجباهِ وأمرنا مُتصاغرُ

لا بأس إن أقصيتني وجهتني
ما دام يسطو في البلادِ الجائر
كم فيك من حُزِنٍ سَأْمَسَحُهُ ورُغْم
الـداءِ والإعياءِ سوف أُنَابِرُ
لن يُبَلِّغَ المجدَ المُسالمِ كُلِّمًا
مُدَّتْ يَدٌ للبغي ليس يُنَاوِرُ
ما كان دَآبِي فيك إلا أَنِّي
للحقِّ أَصْدَحُ دائِمًا وأَجَاهِرُ
ولقد علمتُ بأنَّ جُرْحَكَ غَائِرُ
وبأنَّ قَلْبَ التَّيِّهِ نَحْوِكَ سَائِرُ
وبأنَّ أحزاني الكِثَارَ عَظِيمَةٌ
لكن حُزْنَكَ في جِراحِي فَاغِرُ
إن لم تَلِدْكَ الحادِثاتُ وتعتلي
يا موطني ، فمتى يطيَّبُ الخاطرُ ؟
وإذا وئدَّت الحُلَمَ في لحظاته
الأولى متى سينالُ منك الشاعِرُ ؟

وإذا جعلتَ النفسَ بينَ متاهةٍ
فمتى سيُهدى في ديارك حائر؟
عُدَّ بي إلى وجعي القديم ، وضُمَّني
يا أيها الشجنُ الذي سيُحاصرُ
فأنا بذاتِكَ ما ارتقيتُ إلى منى
وكأنَّني عن دَرَكِ قصدي قاصِرُ
حاصرتَ بينَ أناملِ المعنى دمي
حتى بكى فيك الهوى المُتآصِرُ
شَاخَ الجمالِ على غصون تلهفي
وهو الذي في صبحِ وجْهِكَ ناضِرُ

فلسفة اللاشيء

هاشم عبدالملك الجباري

صُلبَ اليراعُ ولم يَنْزَلْ يَصْبُو
ورؤى الحروفِ بِداخلي خَصْبُ
وأنا ورغَمِ الداءِ يَنْهَشُنِي
جَلِدُ يذوبُ أمامي الصلْبُ
أنى اتَّجَهْتُ لَقَيْتُ هاوِيَةً
يهوي على أطرافها القلبُ
سِرُّ أنا بِتَطُلُّعِي وإذا
حاولتَ تَكْشِفُ كُنْهَهُ يَنْبُو
مُتَفَرِّقٌ لَكِنَّ غَيْمَ فَمِي
مُسْتَمَطَّرٌ ما شابههُ جَدْبُ

أزنو إلى التَّاريخِ مُنْفِرِجاً
قد ضاق في أحشائه الدَّربُ
وأفلسُ الأشياءِ ثم أرى
اللاشيءَ مُنتعِشاً بِهِ القُطْبُ
وأنا وأحملني بلا جهةٍ
أحشو السرابَ فَيَمَّحِي القُربُ
مُتجاهِلٌ معناه بين دمي
ليضيءَ حولي هاجسٌ يخبو
ما أدركتني غيماً خاطرةٍ
إلا وفرقتني بها خَطْبُ

لملم شتاتك

هشام الزين

لملم شتاتك المبعثر
اغز به مرابع الإحساس
وازرع من حروفك سنابل
تثمر قصائد ثقيلة
فتمايل سنابلها
لتغزو عقول
وأسماع المحبين
فهكذا تولد قصيدة
هكذا يثمر الألم بوحا رائعا
هكذا يزدان الحزن بحلّة جديدة
فتكون بلسما للغارقين في بؤس الذات
فتسوق أحزانهم نحو حتفها
حين يزهر الأمل
بساتين فرح
ولكن
عليك أن تخطو
والإرادة سلاح في الأساس
فيا من عبثت بك الخطايا

أقذفها إلى قاع المحيط
وأبدأ من جديد
وخالقي وخالقك
منك لا يريد
سوى أن تكون صالحا في يوم عيد
يا من غزتك الجروح
بُح وقل وصرح ونح
بين يدي الله
يُذهب عنك البأس والظلم والقنوط
هي زهرة أقحوان تزرع في قلب الزمان
تلك القصيدة
جذورها مديدة
صانعةً وطيدة
من الأحلام
غالبا ما تتحقق بإرادة إنسان
فهي بأعبائك..
فم الزمان لا يريد منك إلا الأمان

إلى أنتى

هشام الزين

ما سرُّ هذا الإحساسِ
فصهيلُ قدميكِ
على الأرضِ المُجدبةِ الأزهارِ
تزرعُ في قلبيَ حدائقَ
وَسَاتِينِ تَمَلَأُ الوِجْدَانَ
توحي إلى قلبي

أسرار

هشام الزين

تُفْتَتُ تِلْكَ النِّبْرَاتُ
وَتَجْمَعُ كُلَّ الْآهَاتِ
فِي اسْمِكَ
أَرْبَعُ أَحْرَفٍ
وَأَرْبَعُ حَرَكَاتٍ
مِنْ فَتْحَةٍ وَكَسْرَةٍ وَضَمَّةٍ
وَعَلَامَةٌ اسْتِفْهَامٌ !!؟؟
تَجْمَعُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ كُلَّ ثَقَافَاتِ الْبُلْدَانِ
الْهَزَّةُ
فِي آخِرِ اسْمِكَ
تُوحِي أَنْ لَا اسْتَعْرَبُ
مِنْ ذَاكَ الْإِحْسَاسِ
لَا أَحَدٌ سَيُفْسِرُ مَا مَعْنَى الْآهَاتِ
إِلَّا مَنْ بَاتَ بِقَلْبٍ مَذْبُوحٍ

يا فرحة قلبي ، يا حبي
إن كنتِ هنالك من يملئ الكلمات
وأنا أكتبُ وأشكّلُ حُبكِ في كل الأوصافِ
وأزینُ صفحاتِ الدفتر
ليبقى حبي وهواك حكاية كل العشاق.

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
1	مقدمة	1
2	كأس مُترعة	5
3	على كَفِ حُلْم	9
4	شفاهُ من شَفَق	13
5	مشاهدات على جدار الوطن	15
6	حشوؤ لا تنتهي	20
7	ذروة الصراخ	22
8	نحن العرب	24
9	قبل عام	27
10	سفير النوايا السيئة	28
11	جنازة الأحلام	31
12	جعجعة	33
13	نظموا الإنجاب في أسرتكم	35
14	على أرشيف دمعتنا	39
15	سماوات الضياء	42
16	وللماء ... رعشة	44
17	خطينة شاعرة في معتقل القبيلة !!	45
18	ترنيمة	48
19	غيبوبة الأمل؟؟	50
20	كفن القصيدة	52
21	نافذة وطن	55
22	معارضة لقصيدة الشاعر الكبير د/عبدالولي الشميري والتي مطلعها: يا من تخاطبه روي وتعشقه متى أراك؟ أما للمنتأى أمد؟	58
23	نافذة مكسورة	60
24	اعذرني	62

66	يا أُمَّة المليار.	25
68	أنت يا حاضر شوم.	26
71	قافية سمراء.	27
73	أهداب القصيد.	28
76	ناصية الذهول.	29
80	عُلا الأوطان.	30
82	قطرة تحمل البحر.	31
84	الإخوة الأعداء.	32
87	لكي لا.	33
89	لك المجد.	34
91	ويلاه.	35
93	النزف الأخير.	36
95	أنت.	37
97	قلق الجراح.	38
100	قميصُ الحزن.	39
102	ليس إلا.	40
104	سياط الصمت.	41
106	يا من هواه (معارضة).	42
110	بسملة الربيع.	43
115	لماذا؟	44
117	قادمون.	45
119	آخرُ شاعر.	46
121	زغب الأراك.	47
123	موقف.	48
124	أنثى أنا.	49
127	على شاطئ الحب.	50
130	خريف.	51
131	وحدي بلا أنت.	52
133	ما لعليك غالب.	53
135	بسملة الوجد.	54
137	صيف.. من الانتظار.	55

139	أرنو	56.
140	همس الشفاه	57.
142	وجه الشمس	58.
143	ماذا تريد	59.
145	بحر الأوهام	60.
147	كيف لي	61.
148	كتائب صدري - ملانكية -	62.
149	مقبرة الحب - تلاوة أحرف - معركتي	63.
149	ولوحدي	64.
150	ثائر الحب	65.
151	شتاء الربيعي	66.
154	من محمد إلى محمد	67.
156	الوطن واللعب بالضمائر	68.
160	جراحات في قلب الوطن	69.
164	فلسفة اللاشيء	70.
166	لملم شتاتك	71.
168	إلى أنثى	72.
169	أسرار	72.

سلسلة إصدارات المؤسسة

حرصت المؤسسة على دخول مجال النشر عبر إصدار عدد من الكتب، ما بين ديوان شعر، وأطروحات علمية، ودراسات اجتماعية وسياسية، وغيرها، وقد أثمر ذلك عن صدور عدد من الكتب منها:

1- عناقيد في الأدب والفن، تأليف الأديب الراحل عبدالرحمن طيب بعكر، ط1 عام 1996م، ط2 عام 1997م.

2- درر النحور: ديوان القاسم بن علي بن هتميل، تحقيق ودراسة الدكتور عبدالولي الشميري: ثلاثة مجلدات، ط1 عام 1997م.

3- ديوان الأنموذج الفائق للنظم الرائق، شعر: عبدالرحمن بن يحيى الأنسي، تحقيق الأديب الراحل عبدالرحمن طيب بعكر، ط1 عام 1998م.

4- مرآة قلب، مجموعة شعرية للشاعر عبدالقادر طيب بعكر، ط1 عام 1999م.

5- قبل الرحيل، مجموعة شعرية للشاعر الراحل يوسف العظم، ط1، عام 2000م.

6- خلجات قلب، مجموعة شعرية للشاعر الراحل عبدالله إبراهيم الضحوي، ط1 عام 2000م.

7- عصارة الأيام، مجموعة شعرية للشاعر عبدالرحمن الشريف، ط1 عام 2000م.

8- الأبعاد السياسية والاجتماعية في الأمثال اليمانية، تأليف سعيد الجناحي، ط1 عام 2000م.

9- أمسية شعرية، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2001م.

- 10- القوافي القلقة، مجموعة شعرية للشاعر الحارث بن الفضل، ط1 عام 2001م.
- 11- شُعب المرجان، مجموعة شعرية للشاعر حسن عبدالله الشرفي، ط1 عام 2001م.
- 12- مواجهة بين الأصالة والحداثة في الشعر العربي، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2001م.
- 13- سدود اليمن، تأليف المؤرخ الراحل إسماعيل بن علي الأكوع، ط1 عام 2001م.
- 14- العربية لسان البيان والقرآن، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2001م.
- 15- فرسان الشعر، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2003م.
- 16- الكتابة بقاء، شعر ونثر، سليمان العيسى، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2002م.
- 17- سجادة الخضر، مجموعة شعرية للشاعر الراحل عبدالرحمن طيب بعكر، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2002م.
- 18- من أوراق الأحرار، مقالات سياسية وثقافية، للدكتور عبدالولي الشميري، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2002م.
- 19- أحيان ضمير، مجموعة شعرية للشاعر محمد حسين علي، ط1 عام 2003م.
- 20- أوتار، مجموعة شعرية للدكتور عبدالولي الشميري، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2003م.

- 21- مناظرة بين الشاعرين إبراهيم صديقي من الجزائر والدكتور رضا رجب من سوريا، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2003م.
- 22- ما بين الدبلوماسية والإعلام وعصر العولمة، تأليف الدكتور خالد الكومي، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة، ط1 عام 2003م.
- 23- حنين من الشعر العربي، تأليف الدكتور عبدالولي الشميري، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة (11) 2004م صنعاء عاصمة الثقافة العربية/ ط2- 2007م.
- 24- شاعر وقصيدة. شعراء من اليمن. إعداد/ عبدالسلام عثمان. منتدى المثقف العربي - القاهرة (12) 2005م.
- 25- أغاريد وأناشيد. شعر: إبراهيم أبو طالب- منتدى المثقف العربي - القاهرة (13) 2005م.
- 26- قيثارة، مجموعة شعرية، للدكتور عبدالولي الشميري، بالاشتراك مع منتدى المثقف العربي في القاهرة ط1- 2007م.
- 27- ربيع وأعاصير، مجموعة شعرية للشاعر عبدالقادر طيب بعكر، ط1 عام 2008م.
- 28- نغم، مجموعة شعرية للشاعر محمد حسين علي، ط1 عام 2010م.
- 29- هواجس غريب، مجموعة شعرية، للشاعر محمد عبدالغني عبدالرحيم، ط1 عام 2008م.
- 30- ملتقى الإبداع الشعري الأول مارس 2014م.